

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: محاسبة وتدقيق

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

الموضوع:

خصوصيات الإجراءات المحاسبية لدى البنوك التجارية -دراسة

حالة البنك الجزائري الخارجي BEA

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. بوخرص احمد امين

مقدمة من طرف الطالب:

بلخرسان جيلالي

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الاساتذة
رئيسا	أستاذ محاضر -ب-	د. خروبي محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد	د. بوخرص محمد امين
مناقشا	أستاذة مساعدة	د. قدور فطيمة زهرة

السنة الجامعية: 2025/2024

الوفاء

أهدي ثمرات جهدي إلى رمز العطاء والوفاء
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها "أمي الغالية"
إلى من أحمل لقبه بكل فخر واعتزاز "أبي أطال الله في عمره"
إلى غوالي قلبي من أحبوني بصدق إخوتي واخواتي
إلى كل من ضاقت السطور في ذكرهم فوسعهم قلبي.....
إليكم أهدي هذا الجهد المتواضع.



شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً على توفيقه وعونه الذي لولاه ما بلغ هذا العمل تمامه.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذ الفاضل احمد امين، الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، ولم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة وصبره طيلة فترة الإنجاز، فله مني كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى البنك الخارجي وموظفيه على تعاونهم تسهيلهم لمهمتي خلال فترة الدراسة التطبيقية، وعلى ما قدموه من معلومات وبيانات قيمة ساهمت في إثراء هذا البحث.
وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر إلى عائلتي أبي وامي، اخوتي واخواتي.



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على خصوصية الإجراءات المحاسبية لدى البنوك التجارية وذلك من خلال دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري فرع مستغانم وكالة رقم 69.

وقد خلصت الدراسة إلى أن البنك محل الدراسة يقوم بتسجيل وتقييد العمليات في دفاتره المحاسبية وفقاً للمبادئ المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي بين (مبدأ الصورة الصادقة، مبدأ الحيطة الحذر...الخ) إضافة إلى النظام رقم 04-09 والمتعلق بمخطط الحسابات البنكية الذي يراعي خصوصية الأنشطة البنكية.

الكلمات المفتاحية

البنوك التجارية، النظام المحاسبي البنكي، البنك الجزائري الخارجي (BEA).

Abstract

This study aimed to highlight the specific nature of accounting procedures within commercial banks, through a case study of Banque Extérieure d'Algérie (BEA), Mostaganem Branch, Agency No. 69

The study concluded that the bank under examination records and posts transactions in its accounting books in compliance with the principles stipulated by the Financial Accounting System (including the True and Fair View principle, the Prudence principle, etc.), in addition to adhering to Law No. 09-04 concerning the Bank Chart of Accounts. This law specifically accounts for the unique characteristics of banking activities.

Keywords

Commercial banks, banking accounting system, Algerian External Bank (BEA).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
02	اهداء
03	شكر وتقدير
04	الملخص
07	فهرس المحتويات
10	قائمة الجداول
12	قائمة الاشكال
14	قائمة الملاحق
16	المقدمة العامة
20	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
21	تمهيد
22	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك
22	المطلب الأول: النشأة التاريخية للبنوك
22	المطلب الثاني: تعريف البنوك
24	المطلب الثالث: أنواع البنوك
26	المطلب الرابع: وظائف البنوك
26	المبحث الثاني: البنوك التجارية وطبيعة المعاملات فيها
26	المطلب الأول: مفاهيم حول البنوك التجارية
27	المطلب الثاني: وظائف وخصائص البنوك التجارية
30	المطلب الثالث: أهمية واهداف البنوك التجارية
32	المطلب الرابع: أنواع البنوك التجارية وطبيعة المعاملات فيها
35	المبحث الثالث: النظام المحاسبي البنكي في الجزائر
35	المطلب الأول: تعريف وخصائص النظام المحاسبي البنكي
37	المطلب الثاني: مقومات واهداف النظام المحاسبي في البنوك التجارية
38	المطلب الثالث: المخطط المحاسبي البنكي
40	المطلب الرابع: القوائم المالية للبنوك
45	خلاصة الفصل الاول
46	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
47	تمهيد
48	المبحث الأول: البنك الجزائري الخارجي BEA
48	المطلب الأول: نظرة عامة حوب البنك الوطني الجزائري

49	المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التبرص
51	المطلب الثالث: مهام مصالح المؤسسة
54	المبحث الثاني: منتجات البنك الجزائري الخارجي
54	المطلب الأول: قبول الودائع
56	المطلب الثاني: الائتمان والقروض
57	المطلب الثالث: المعاملات الاخرى
60	المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للعمليات في البنك
62	خلاصة الفصل الثاني
64	الخاتمة العامة
67	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
58	جدول يمثل عوائد حساب الوديعة في بنك BEA	(1-2)

قائمة الأشكال

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
50	الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الجزائري الخارجي 006	(1-2)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
71	تكوين طلب ملف الائتمان العقاري	01
72	الهيكل التنظيمي لبنك BEA	02
73	تحويل الرصيد	03
74	استمارة الايداع	04
75	قسمة إيداع نقدي وعملات اجنبية	05
76	قسمة لحساب وديعة اسلامي	06
77	قسمة لمراوحة التجهيزات	07
78	قسمة لحساب الوديعة المطلق	08

المقدمة العامة

المقدمة

تعتبر البنوك ركيزة أساسية في بنية الاقتصاد العالمي، حيث تؤدي دور الوسيط المالي بين الأفراد والمؤسسات ذات الفوائض النقدية وأولئك الذين يحتاجون إلى التمويل. من خلال قبول الودائع ومنح القروض، تسهم البنوك في تعزيز الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادي، مما يجعلها محورًا حيويًا لتدفق رؤوس الأموال. لكن هذا الدور المعقد لا يعتمد فقط على الأداء المالي، بل يرتبط أيضًا بوجود نظام محاسبي متين يضمن الشفافية والدقة في إدارة العمليات المالية.

يعد النظام المحاسبي البنكي العمود الفقري الذي ينظم تسجيل المعاملات وتحليلها، بدءًا من عمليات الإيداع والسحب اليومية، مرورًا بإدارة القروض والائتمان، ووصولًا إلى تقييم المخاطر وضمان الامتثال للأنظمة القانونية. يتميز هذا النظام بخصائص فريدة، مثل التعامل مع العملات الأجنبية، وحساب الفوائد المركبة، وإدارة السيولة، مما يتطلب أدوات محاسبية متخصصة تتناسب مع طبيعة العمل المصرفي الديناميكية.

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة وتزايد المتطلبات التنظيمية، تواجه البنوك تحديات جسيمة في تحديث أنظمتها المحاسبية لمواكبة المعايير الدولية، والتي تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي والحد من المخاطر. تؤثر دقة هذه الأنظمة بشكل مباشر على ثقة العملاء والمستثمرين، مما يجعلها عاملاً حاسماً في نجاح البنوك واستدامتها.

الإشكالية

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

• ماهي خصوصيات الإجراءات المحاسبية لدى البنوك التجارية؟

ومنه يمكن طرح التساؤلات الفرعية أهمها:

- ما هي الأسس التي يستند إليها التسجيل المحاسبي للمعاملات البنكية في الجزائر؟
- فيما يكمن الفرق بين التسجيل المحاسبي للمعاملات لدى كل من البنوك التجارية والمؤسسات الاقتصادية؟

وعليه نقوم بوضع الفرضيات التالية:

- يخضع التسجيل المحاسبي للمعاملات البنكية لجملة من النصوص القانونية التي تضبط كفاءته وتراعي خصوصية طبيعة العمل البنكي.
- تخضع العمليات البنكية لنظام محاسبي خاص بها يختلف عن ذلك المعمول به لدى المؤسسات الاقتصادية نظرا للاختلاف بينهما في طبيعة ونموذج العمل.

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الجمع بين التحليل النظري للبنوك والنظام المحاسبي البنكي ودراسة تطبيقها العملي عبر حالة البنك الجزائري الخارجي، مما يوفر رؤية متكاملة تُعزز فهم التفاعل بين السياسات المصرفية والتطبيقات الميدانية. يساهم البحث في تسليط الضوء على دور النظام المحاسبي في ضبط العمليات المالية وضمان الشفافية، كما يكشف عن التحديات العملية مثل التكيّف مع التشريعات المتغيرة ودمج التقنيات الحديثة. يُقدّم النتائج توصيات قابلة للتطبيق لدعم صناع القرار في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز ثقة العملاء، مما يجعله مرجعاً مفيداً لكل من الأكاديميين والمهنيين في القطاع المالي.

أهداف البحث

- دراسة البنوك التجارية ومعرفة أنواعها وخصائصها.
- تحليل النظام المحاسبي البنكي ومعرفة مكوناته.
- تقديم توصيات لتحسين اتخاذ القرار وشفافية المعالجات المحاسبية.

هيكل الدراسة

من أجل الامام بجميع جوانب دراستنا المقدمة فقد قمنا بتقسيمها الى فصلين حيث كان التقسيم كالآتي:

- الفصل الأول الذي تناول الإطار النظري للدراسة وكان مقسماً الى:

✓ المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك

✓ المبحث الثاني: البنوك التجارية وطبيعة المعاملات فيها

✓ المبحث الثالث: النظام المحاسبي البنكي في الجزائر

- الفصل الثاني الذي تناول الدراسة الميدانية وكان مقسماً بدوره الى:

✓ المبحث الأول: تقديم المؤسسة.

✓ المبحث الثاني: منتجات البنك الجزائري الخارجي.

✓ المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات في البنك.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في البنك الجزائري الخارجي BEA بمستغانم.
- الحدود الزمنية: امتدت الدراسة لمدة شهر وذلك من 24 جانفي 2025 الى 24 فيفري 2025.

لدينا مجموعة من الدراسات التالية:

1. حسيني منال، درحمون هلال، النظام المحاسبي البنكي كنظام معلومات، مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة 2، العدد 16، جوان 2016.

تناولت هذه الدراسة مدى توافق النظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي المالي البنكي بعد 2010، حيث سعى الباحثان الى ابراز المبادئ والقواعد لدى النظام المحاسبي المالي والبنكي، كما تطرقا الى منتجات النظام المحاسبي البنكي. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال التطرق الى جميع المفاهيم والخصائص ومنتجات النظام المحاسبي المالي وكذا النظام المحاسبي البنكي. حيث خلصت الدراسة الى ان النظام المحاسبي البنكي يعتمد على نفس مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي للمؤسسات الاقتصادية، كما ان النظام المحاسبي البنكي يعتمد على مخطط حسابات يختلف عن تلك التي تستعمله المؤسسات الاقتصادية حيث يضم ثمانى مجموعات من واحد الى تسعة.

2. د. بوسماحي محمد، المحاسبة البنكية في الجزائر (دراسة نظرية)، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، جامعة الجزائر 3، المجلد 6، العدد 2، سنة 2017.

ركزت هذه الدراسة على تبيان دور المحاسبة البنكية في القطاع البنكي واهميته في الاقتصاد ولارتباطه مع كل القطاعات، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال تقديمه لمفاهيم شاملة حول المحاسبة البنكية، كما تطرق كذلك الى القوائم المالية في النظام المحاسبي البنكي. حيث خلصت الدراسة الى مدى ارتباط المحاسبة البنكية بطبيعة النشاط البنكي، كما توصلت الى اختلاف الطرق في المعالجة المحاسبية لمختلف النشاطات والعمليات البنكية وذلك راجع الى تعدد نشاط البنوك، وأخيرا توصلت الدراسة الى ان طبيعة الركون الذي يشهده العمل البنكي في الجزائر بشكل عام، فان محاسبة البنوك الجزائرية تظل تراوح مكانها.

3. بوعبانة فتحية، حسياني عبد الحميد، المحاسبة البنكية ومدى تأثيرها بالتعديلات على معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS وIAS (دراسة تأثير التحول من المعيار 39 IAS الى IFRS 9)، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 11، 2020.

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على مدى تأثر المحاسبة البنكية بالتعديلات في معايير المحاسبة الدولية ومعايير الابلاغ المالي الدولية، حيث اتجه الباحثان الى ابراز أهم التأثيرات الناتجة عن التحول من معيار الى اخر، وذلك باتباعهما المنهج الوصفي، حيث تطرقا الى نظرة عامة حول المحاسبة البنكية، ثم اتجها الى عرض معايير IFRS وIAS المؤثرة على القطاع البنكي واهم التعديلات المتعلقة بها، وأخيرا درسا التعديلات التي حصلت من التحول من معيار لآخر على القطاع البنكي. حيث خلصت الدراسة الى ان اهم الأسباب التي أدت الى التعديلات على المعيار 39 IAS هو تعرضه للانتقادات خاصة بعد ازمة 2008، كما ان المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9 اكثر شفافية وابسط من معيار المحاسبة الدولي رقم 39 الا انه لم يحقق هدفه بالكامل في بعض النقاط.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تعد البنوك بمختلف أنواعها الدعامة الأساسية لأي جهاز مصرفي وطريق نحو الخوض في مجال النظام المصرفي الذي يشمل مجمل المؤسسات المصرفية وما تحمله من شتى الأنظمة والقوانين السارية المفعول، فالبنوك التجارية هي ركيزة جد مهمة لسير النشاط الاقتصادي لدولة ما مهما كانت الاعتبارات التي تحملها في جعبتها.

لذلك كان بروز البنوك مقترن بأدوار التي تقوم بها والمتمثلة في الكثير من الوظائف منها ما هو تقليدي والتي ظهرت في العهود الأولى لنشأة البنوك، ومنه ما هو حديث والتي تطورت مع تطور النظام المصرفي من جهة وتطور البنوك من جهة أخرى.

يعتبر البنك التجاري نوعا من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، فالبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة، وأولئك الذين يحتاجون لهذه الأموال، ويعد البنك التجاري أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد.

كما يعتبر الحساب البنكي بكل أنواعه التقنية الاقتصادية في الاقتصاد البنكي التي من خلالها تنظم كل العمليات المالية المتعلقة بالنشاط التجاري والاقتصادي، الذي يقوم به الأعوان الاقتصاديين داخل أسواق السلع والخدمات.

إن الخدمات البنكية متنوعة ومتجددة حسب التطورات التي تحدث داخل المجتمع، لذا وحدت عدة قوانين تنظم هذا النشاط، حفاظا على أموال المودعين التي تعتبر أكبر مورد مالي للبنوك، ووجدت المحاسبة البنكية التي بواسطتها يتم قيد كل الأحداث المالية، من أجل وضع نظام محاسبي قادر على إعطاء معلومات هامة سواء من داخل أو خارج المنشأة.

وللإمام بكل ما سبق سوف نتناول في هذا الفصل الإطار النظري للبنوك بصفة عامة والبنوك التجارية بصفة خاصة، وسوف يكون هذا في المبحثين الأول والثاني على التوالي، أما المبحث الثالث فسوف نتطرق الى النظام المحاسبي البنكي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك

تعد البنوك والمؤسسات المالية بمختلف أنواعها عصب الحياة الاقتصادية، حيث أنها تقوم بدور هام في خدمة الاقتصاد الوطني، ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات تزداد أهمية هذا القطاع. مما استوجب تطوير في العمليات المالية التي تقوم بها البنوك، وهذا ما ساهم في تطوير تطبيق معايير خاصة بالبنوك، خاصة من حيث النظام المحاسبي.

المطلب الأول: النشأة التاريخية للبنوك

تعود بداية التعامل البنكي إلى عهود قديمة، بل إنها تعود إلى مجموعة من الحضارات السابقة، فيعتقد البعض أن أول ظهور للبنوك كان بظهور أول شكل من أشكال النقود لكن ما جاءت به حضارة بلاد الرافدين والمبادئ التي وضعها حمورابي حوالي 1675 قبل الميلاد تعتبر أقدم النصوص المعروفة في التاريخ فيما يخص الإيداع والإقراض والفائدة والضمانات.

ويعد أول ظهور للبنوك الحالية في القرون الوسطى تحديدا في القرن الثالث عشر نتيجة ازدهار المدن الإيطالية بعد الحروب الصليبية. بالإضافة لازدياد ثروات الحرب، ونتيجة لذلك فقد شاعت فكرة قبول الودائع والحفاظ عليها لدى الصيارفة مقابل شهادات إسمية والتي تحولت فيما بعد إلى شهادات إيداع لحاملها.¹

ونظرا لعدم تقدم أصحاب هذه الأموال لسحب أموالهم بدأ الصيارفة يقرضونها بفوائد مع السماح بالسحب على المكشوف. مما أدى إلى إفلاس العديد من بيوت الصرف، الأمر الذي أدى إلى التفكير في إنشاء بيوت صرف حكومية وهي البنوك، وكان ذلك أواخر القرن السادس عشر. ويعتبر بنك البندقية أول بنك تاريخيا أنشئ عام 1157م تلاه بنك برشلونة 1401م ثم بنك أمستردام 1609م.²

وفي القرن التاسع عشر وبعد قيام الثورة الصناعية بأوروبا بدأت البنوك تأخذ أشكال تنظيمية متقدمة، ومن هنا كانت البداية الحقيقية لظهور الجهاز البنكي بشكله الحديث باعتباره المكون الرئيسي لقطاع الوسطاء الماليين والذي يضم بجانب البنوك كل من مؤسسات التأمين وصناديق الادخار الخاصة وأسواق الأوراق المالية ومؤسسات التمويل الدولية.³

المطلب الثاني: تعريف البنوك

أصل كلمة بنك هو الكلمة الإيطالية بانكو banco وتعني مصطبة، وكان يقصد بها في البدء المصطبة التي يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما بعد لكي يقصد بالكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد وتبادل العملات، ثم أصبحت في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة وتجري فيه المتاجرة بالنقود.⁴

¹ مفيد عبد اللاوي، محاضرات في الاقتصاد النقدي والسياسات النقدية، مطبعة مزوار، الجزائر، 2007، ص105.

² محمود حسين الوادي وآخرون، النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار الميسرة، الأردن، 2010، ص102.

³ عبد الحلیم محمود كراجه، محاسبة البنوك، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2000، ص12.

⁴ شاكر القرويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص24.

من هنا يمكن تعريف البنك بأنه " مؤسسة مالية تتاجر بالنقود ولها غرض أساسي هو العمل كوسيط بين رؤوس الأموال التي تسعى للبحث عن مجالات الاستثمار وبين مجالات الاستثمار التي تسعى للبحث عن رؤوس الأموال " أو " هو مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها".⁵

كما يمكن تعريفه أيضا ب:

— وفقا للمشرع الجزائري تم تعريف البنك في القانون 88-06 المؤرخ في 12 جانفي 1988: " بأنه مؤسسة اقتصادية تمتلك الشخصية المعنوية التجارية تتعامل مع الآخرين على أسس وقواعد تجارية تخضع لمبدأ التنظيم والانسجام في معاملتها مع المحيط الخارجي. تكون محررة من كل القيود ولها الحرية في تمويل المشاريع ويشترط أن يكون البنك مسجل ضمن قائمة البنوك بواسطة اعتماد يصدر في الجريدة الرسمية، علاوة على السجل التجاري يكون هدف البنك الأساسي هو إقراض الأموال بمعدل فائدة معين كما يقوم بتقديم أنواع مختلفة من الخدمات لزيائنه مقابل فائدة أو عمولة".⁶

— وقد عرفه المشرع الأردني بأنه: " الشركة التي رخص لها بتعاطي الأعمال البنكية".⁷

كما عرف البنك لدى بعض الباحثين:

— بنك الدين والائتمان، فبنك الودائع يحصل على الديون من الغير ويعطي مقابلها وعودا بالدفع تحت الطلب أو بعد أجل قصير، وهذا الائتمان الذي يقدمه البنك يدخل ضمن أصوله لأنه يمثل حقا له قبل الغير.⁸

— البنوك هي مؤسسات مالية لها قدرة دون غيرها من المؤسسات المالية والبنكية الأخرى على التأثير في عرض النقود أو كمية وسائل الدفع من خلال إمكانياتها في خلق الائتمان البنكي.⁹

— البنك هو مؤسسة مالية تقوم بدور الوساطة بين المودعين والمقترضين، فأهم ما يميز البنك عن المؤسسات المالية الأخرى هو تقديمه لنوعين من الخدمات هما قبول الودائع وتقديم القروض المباشرة لمنشآت الأعمال والأفراد غيرهم.¹⁰

⁵ حسين جميل البديري، البنوك: مدخل اداري ومحاسبي، مؤسسة الوراق، عمان، 2003، ص16.

⁶ مريم صغير موح، القوائم المالية في ضل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2010، ص13.

⁷ ايهاب نظمي ابراهيم، حسن توفيق مصطفى، محاسبة المنشآت المالية (البنوك وشركات التأمين)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن، 2009، ص12.

⁸ حسين جميل البديري، مرجع سبق ذكره، ص13.

⁹ صبحي تادريس قريصة، النقود والبنوك، دار النهضة العربية، لبنان، 1984، ص78.

¹⁰ ناظم محمد النوري الشعري، النقود والبنوك، دار النهضة العربية، ص123.

المطلب الثالث: انواع البنوك

ان الجهاز المصرفي يتكون من عدة انواع مختلفة وفقا لتخصصها والدور الذي تؤديه، حيث يعتبر تعدد البنوك من الامور الناتجة عن التخصص الدقيق والرغبة في خلق هياكل تمويلية مستقلة، حيث يمكن تقسيم البنوك الى:

1. من حيث شكلها القانوني

تنقسم البنوك حسب هذا المعيار الى:

- البنوك العامة: وهي البنوك التي تعود ملكيتها للدولة وتمتلك كامل رأس مالها، ويشرف على اعمالها وأنشطتها البنك المركزي.¹¹
- البنوك الخاصة: وتعود ملكية هذه البنوك بشكل كامل الى اشخاص طبيعيين او معنويين يتولون ادارتها ويتحملون كافة مسؤولياتها القانونية والمالية اتجاه الدولة.¹²
- بنوك مختلطة: يشترك في ملكيتها كل من القطاع العام والخاص أي تشترك الدولة وتساهم في انشاء وادارة مثل هذه البنوك وعادة ما تلجأ الدولة الى حيازة أكثر من نصف راس المال لهذا النوع من البنوك لتضمن السيطرة عليه.¹³

2. من حيث النشاط

تنقسم البنوك الى:

- البنوك التجارية: وهي البنوك التي تزاوّل الأعمال المصرفية من قبول للودائع وتقديم القروض وحسم الأوراق التجارية أو تحصيلها وفتح الاعتمادات المستندية. وقد تمارس البنوك أعمالاً أخرى غير مصرفية مثل المشاركة في المشاريع الاقتصادية وبيع وشراء الأسهم والسندات.¹⁴
- البنوك الصناعية: وهي البنوك التي تقوم خدماتها وقروضها واستثماراتها في سبيل تنمية النشاط الصناعي، وذلك من خلال القروض طويلة الأجل والمتوسطة الأجل وضمان هذه المشروعات.¹⁵
- البنوك الزراعية: وهي البنوك التي تتعامل مع القطاع الزراعي، حيث تختص بتقديم كافة التسهيلات والخدمات البنكية لمساعدة مكونات هذا القطاع في القيام بالأعمال التي تساعد في أداء دورها لتحقيق التنمية الزراعية وسواء كان هذا القطاع مكوناً من الأفراد أو جمعيات تعاونية زراعية.¹⁶
- البنوك العقارية: وهي البنوك التي تقدم كافة التسهيلات والخدمات البنكية من أجل خدمة قطاع البناء والإسكان والتعمير وذلك من خلال تقديم القروض طويلة الأجل.

¹¹ محمد جمال علي هلالي، عبد الرزاق قاسم شحادة، محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص7.

¹² فائق شقير، عاطف الاخرس، عبد الرحمان سالم، محاسبة البنوك، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008، ص23.

¹³ رولا كاسر لايقه، القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك ودورهما في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007، ص21.

¹⁴ عبد القادر متولي، اقتصاديات النقود والبنوك، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص47.

¹⁵ محمد السيد سرايا، المحاسبة في المنشآت المالية وشركات التأمين، مرجع سابق، ص15.

¹⁶ محمد جمال علي هلالي، عبد الرزاق قاسم شحادة، مرجع سابق، ص7.

- صناديق التوفير: وهي تختص بتجميع مدخرات الافراد التي تكون في الغالب مستحقة عند الطلب وتأخذ شكل دفتر ادخار، وقد تكون تلك المدخرات بأجل، عندئذ تأخذ شكل أذونات او سندات.¹⁷
3. من حيث الجنسية

يمكن التمييز بين 3 انواع من البنوك بالاعتماد على جنسيتها وهي:¹⁸

- البنوك الوطنية: وهي البنوك التي تتمتع بجنسية الدولة التي تمارس أعمالها فيها ويقع مركزها الرئيسي فيها ويكون القسم الأكبر من رأسمالها وطنياً، أي أن ملكيتها تعود إلى أشخاص تابعين للدولة سواء كانوا أشخاص اعتباريين أو طبيعيين.
 - البنوك الأجنبية: وهي البنوك التي تتمتع بجنسية أجنبية غير جنسية البلد الذي تمارس أعمالها فيه، ويقع مركزها الرئيسي في البلد الأجنبي وتكون رؤوس أموالها مملوكة بشكل رئيسي من قبل مؤسسات أو أفراد أجنب.
 - البنوك الدولية والصناديق الدولية: وهي البنوك ذات الصفة الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاستثمار والتمويل، وتنبثق هذه البنوك من الهيئات الدولية.
4. وفقا لمصادر الأموال:

تنقسم البنوك في هذا الفرع الى 3 انواع هي:

- البنوك المركزية: وهي البنوك التي تنشئها الدولة لتتولى عملية الإشراف والتوجيه والرقابة على الجهاز المصرفي، كما أنها تساهم في رسم السياسات المالية للدولة ويطلق عليها أحيانا اسم بنك البنوك أو بنك الدولة أو بنك الإصدار. ويحق لهذه البنوك إصدار العملة والاحتفاظ بالأصول السائلة الخاصة بالدولة كالذهب والعملات الأجنبية، ويكون رأسمال البنوك المركزية مما تخصصه الدولة لها وكذلك من ودائع البنوك التجارية لديها.¹⁹
- بنوك الودائع: وهي البنوك التي تتكون أموالها من رأس المال المملوك للشركاء، وكذلك من الودائع التي يقدمها الأفراد والهيئات المختلفة لغرض الاستثمار أو الحسابات الجارية لهذه الهيئات.²⁰
- بنوك الأعمال: وهي بنوك ذات طبيعة خاصة وهي تعتمد بشكل رئيسي على أموالها الخاصة في قيامها بالأعمال التي أنشئت من أجلها. ومن أهم هذه الأعمال تقديم القروض طويلة الأجل للمشروعات أو المساهمة فيها لأغراض الاستثمار، والقانون سمح لهذه البنوك بإنشاء شركات استثمارية.²¹

¹⁷ شاكر قزويني، مرجع سابق، ص31.

¹⁸ مهني وليد، المحاسبة البنكية في ظل SCF دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016، ص21.

¹⁹ عبد القادر متولي، مرجع سابق، ص48.

²⁰ عبد القادر متولي، مرجع سابق، ص48.

²¹ شاكر القزويني، مرجع سابق، ص32.

المطلب الرابع: وظائف البنوك

للبنوك مجموعة من الوظائف والأنشطة التي تدور دوما فيما يلي:²²

1. تلقي الودائع: تعتبر الودائع من أهم مصادر تمويل البنوك حيث تتلقى البنوك هذه الودائع مع امكانية سحبها من طرف أصحابها عند الطلب بواسطة شيكات.
2. القروض والسلفيات: تقوم البنوك بمنح أموال إلى شخص آخر على أن يلتزم بضمانها مقابل فائدة لمدة معينة.
3. خلق الائتمان: بمعنى خلق النقود المصرفية أي مبادلة مال بأخر بالتزام بوفاء مقبل بعبارة أخرى تنازل أحد الطرفين مؤقتا للآخر عن المال على استعادته منه فيما بعد.
4. النشاطات على الأوراق المالية: يقوم البنك بشراء وبيع الأوراق المالية أو حفظها بصفة أمانة وتحصيل فوائدها للمستفيدين، كما يتلقى اكتتابات الأفراد والمؤسسات في الأوراق المالية بالنيابة عن الشركات التي تصدرها.
5. عمليات على العملة الصعبة: يقصد بها العمليات التي تغطي الأنشطة الخاصة بالعملة الأجنبية ومن أبرز هذه العمليات شراء وبيع العملات الأجنبية.
6. خصم الأوراق التجارية: خصمها أو تحصيلها في ميعاد استحقاقها أو تسديد قيمة أوراق الدفع.

المبحث الثاني: البنوك التجارية وطبيعة المعاملات فيها

تلعب البنوك دور أساسي في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تقديمها لخدمات مالية لا يمكن الاستغناء في إطار أداء وظائفها بتقديم القروض ومنح التمويل اللازم للأفراد والمؤسسات حيث توفر منافع لجميع الأطراف دون استثناء، وذلك لما تركه من أثار إيجابية على الكفاءة الاقتصادية.

المطلب الأول: مفاهيم حول البنوك التجارية

تساهم البنوك التجارية بدرجة كبيرة في تمويل مختلف المؤسسات الاقتصادية ومشاريعها، فهي تلعب دورا أساسيا في الحياة الاقتصادية.

1. تعريف البنوك التجارية: اختلفت تعاريف البنوك التجارية باختلاف الباحثين حيث يمكن تعريفها على أنها:

- لقد تعرض المشرع الجزائري إلى تعريف البنوك التجارية من خلال قانون النقد والقرض رقم 90/10 المؤرخ في 14 أفريل 1990 في مادته 114 التي تنص على ما يلي²³: " البنوك أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء العمليات الموصوفة في المواد 110 إلى 113 من هذا القانون". وهذه العمليات هي:

²² محمد رياض دادى، محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص5.

²³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 114 من القانون 90/10 المتعلق بالنقد والقرض، العدد 16، ص533.

- تلقي الودائع من الجمهور ومختلف ادخاراتهم، هذه الأموال المحصل عليها توضع في البنوك على شكل ودائع منح حق استعمالها لكن بشرط إعادتها لهم.
- القيام بمنح القروض.
- توفير وسائل الدفع اللازمة ووضعها تحت تصرف الزبائن والسهل على إدارتها.
- البنوك التجارية عبارة عن مؤسسات ائتمانية غير متخصصة تضطلع أساسا بتلقي ودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير والتعامل بصفة أساسية في الائتمان قصير الأجل.²⁴
- هي تلك المؤسسات المالية التي تتعامل في الديون - الودائع البنكية - التي تكون مقبولة على نطاق واسع في سداد ديون الأفراد الآخرين، لذا فهي المؤسسات التي يتم من خلالها تبادل النقود الحاضرة الودائع البنكية ومبادلة الودائع البنكية بالنقود الحاضرة.²⁵
- البنوك التجارية هي إحدى المنشآت المالية المتخصصة في التعامل في النقود والتي تسعى لتحقيق الربح، وتعتبر البنوك التجارية المكان الذي يلتقي فيه عرض الأموال بالطلب عليها، إذ أنها توفر نظاما ذا كفاية يقوم بتعبئة مدخرات الأفراد والمنشآت، كما أن على عاتقها تسوية كافة المعاملات المالية التي تتم بين منشآت الأعمال والأفراد، وذلك بالإضافة إلى كونها أداة مهمة لمنح التمويل اللازم سواء للمنتجين أو التجار أو المستهلكين من خلال ما تمنحه من ائتمان.²⁶

من خلال ما سبق يمكن تعريف البنوك التجارية على أنها: مؤسسات نقدية تقوم بدور الوساطة المالية بين أصحاب الفائض وأصحاب العجز وذلك من خلال قبول الودائع ومنح القروض، وإضافة إلى ذلك فهي تقدم خدمات بنكية حديثة ومتنوعة لعملائها مثل تحصيل الأوراق التجارية، فتح الاعتمادات المستندية، شراء وبيع الأوراق المالية وغيرها من الخدمات. فهي إذا مؤسسة مالية تخضع للقوانين والتشريعات المصرفية وتهدف لتحقيق الربح.

المطلب الثاني: وظائف وخصائص البنوك التجارية

1. وظائف البنوك التجارية:

ان للبنوك التجارية عدة وظائف اساسية تقوم بها، ومن بين اهم هذه الوظائف هي:²⁷

- تقديم التسهيلات الائتمانية لرجال الأعمال والمستثمرين.
- تقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية للعملاء.
- إدارة أعمال وممتلكات العملاء.
- سداد المدفوعات نيابة عن الغير.

²⁴ ناصر سليمان، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العاصمة، 2015، ص20.

²⁵ محسب خلة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دراسة تحليلية للمؤسسات والنظريات، الطبعة الاولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2011، ص204.

²⁶ محمد سعيد انور طهران، ادارة البنوك، الطبعة الاولى، دار الجامعية الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2005، ص16.

²⁷ عبد القادر متولي، مرجع سابق، ص58.

- القيام ببعض الخدمات الخاصة بالأوراق المالية مثل شراء وبيع الأوراق المالية وحفظها.
 - تحصيل الكوبونات نيابة عن العملاء أو دفعها نيابة عن الشركاء.
 - خدمات البطاقات الائتمانية وتحصيل الأوراق التجارية.
 - المساهمة في الخطط التنموية.
 - تأجير الخزائن الحديدية.
 - فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان وتمويل التجارة الخارجية.
 - شراء وبيع العملات الأجنبية.
- كما ان هناك وظائف اخرى يمكن تقسيمها الى قسمين هما الوظائف التقليدية والوظائف الحديثة:

• الوظائف التقليدية:

وهي فتح حسابات جارية وقبول الودائع على اختلاف انواعها وهي:

- الودائع تحت الطلب: ويطلق عليها تسمية الودائع الجارية وهي تتميز بخصائص تميزها عن غيرها من الودائع، وكما يدل عليه اسمها فهذه الودائع تعطي صاحبها الحق في السحب منها متى شاء. دون إشعار مسبق، فالوديعة وإن كانت بحوزة البنك فهي تحت التصرف المطلق لصاحبها ولا يحق للبنك أن يفرض قيودا أو شروطا أمام صاحبها أثناء السحب ولا يمكن لصاحب هذا النوع من الودائع الاستفادة من الفوائد.²⁸
- الودائع الادخارية: تعتبر هذه الودائع بمثابة عملية توفير وادخار حقيقية نظرا لمدة إيداعها في البنوك والعائد المنتظر منه، فهذه الودائع تبقى لفترات طويلة في البنك، لا يمكن لصاحبها أن يسحبها مهما كانت الظروف، وهو يواجه عراقيل عديدة أولها ضرورة انقضاء مدة الإيداع، كما أن أصحاب هذه الودائع يحصلون على فوائد معتبرة تعتبر عوائد توظيف حقيقية هي كذلك ليست ودايع ادخارية للأموال وتعكس الطبيعة الادخارية لهذه الودائع.²⁹
- الودائع لأجل: هي تلك الودائع التي يضعها أصحابها في البنوك لفترة معينة، ولا يمكنهم سحبها إلا بعد انقضاء هذه الفترة وتقديم إخطار للبنك بتاريخ السحب، فالوقت يعتبر إذن عاملا تصنف على أساسه هذه الودائع، وتميزه عن غيرها فهي ليست ودايع جارية تماما بحكم العقوبات والشروط التي تعترض صاحبها أثناء عملية السحب بالإضافة إلى أنها تبقى بحوزة البنك لفترة ما تكون محل اتفاق بين طرفين، وهي كذلك ليست ودايع ادخارية بالمعنى الدقيق لهذا المفهوم، نظرا لأن بقاءها بالبنك لا يكون في العادة لفترات طويلة وعلى هذا الأساس تعتبر الودائع لأجل من التوظيفات السائلة قصيرة الأجل.
- ودايع خاضعة للإشعار: هي الودائع التي لا يجوز سحبها إلا بعد أن يخطر المودع البنك بأنه يريد سحب الوديعة وذلك قبل السحب بمدة معينة متفق عليها مسبقا كأن تكون أسبوعا أو أسبوعين أو شهرا،

²⁸ هشام جبر، ادارة البنوك، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2008، ص54.
²⁹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص27.

ويتفاوض أصحاب هذا النوع من الودائع فوائد على ودائعهم بمعدلات تقارب معدلات الفوائد على الودائع الأجل.

• الوظائف الحديثة:

وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:³⁰

- تقديم الخدمات الاستثمارية للعملاء فيما يتعلق بأعمالهم ومشاريعهم.
 - تحصيل الأوراق التجارية لصالح العملاء.
 - تقديم التمويل متوسط وطويل الأجل.
 - إصدار الشيكات السياحية.
 - شراء وبيع للأوراق المالية "الأسهم والسندات" وحفظها لحساب العملاء.
 - خدمات البطاقات الائتمانية.
 - إدارة أعمال وممتلكات العملاء.
 - تقديم خدمات الاعتماد المستندي.
 - خدمات بطاقات الصراف الآلي.
 - ادخار المناسبات.
 - تحصيل فواتير الكهرباء والماء من حسابات تفتحها المؤسسات، ويقوم المشتركون بإيداع فواتيرهم فيها.
 - تمويل الإسكان الشخصي الذي ينطوي على الائتمان.
2. خصائص البنوك التجارية

تتميز البنوك التجارية بعدة خصائص تتمثل في:³¹

- أن البنوك التجارية مشروعات رأسمالية تهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل قدر ممكن من النفقات، وذلك بتقديم خدماتها المصرفية أو خلقها نقود الودائع. فالبنوك التجارية تأخذ عادة شكل شركات مساهمة سواء كانت مملوكة للأفراد أو المشروعات، وعادة ما تتدخل الدولة خاصة في الدول النامية بمراقبتها عن طريق السيطرة على رؤوس أموالها سواء بالاشتراك فيها أو تملكها مباشرة أو تأميمها.
- تتعدد البنوك التجارية وتتنوع بقدر اتساع السوق النقدي، والنشاط الاقتصادي، وحجم المدخرات، وما يترتب على ذلك من تعدد عملياتها وإدخال عنصر المنافسة بين أعضائها. وقد يكون التعدد رأسياً (بنك رئيسي وفروع) أو أفقياً (جغرافياً) ومع ذلك فالأكثر هو التركيز في الطابع الغالب في الاقتصاديات الرأسمالية المعاصرة وهذا التركيز يساهم في خلق وحدات مصرفية ضخمة تقوم بدور احتكاري أو شبه احتكاري للسيطرة على أسواق النقد والمال والتحكم في التمويل وتحقيق مزايا الإنتاج الكبير من توفير

³⁰ رولا كاسر لايقه، مرجع سابق، ص24.

³¹ جواني صونيا، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك التجارية دراسة قياسية لعينة من البنوك السعودية خلال الفترة 2021/2008، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث، تخصص ادارة مالية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2024، ص5.

النفقات وتنظيم الخدمات بكفاءة وأسعار أقل وزيادة ثقة الأفراد في المعاملات المصرفية، وزيادة قدرة البنوك على الإقراض والاقتراض، بالإضافة إلى توزيع المخاطر وتقليل احتمالات الإفلاس وتقوية المركز المالي للبنك وقدرته على مواجهة الأزمات الطارئة.

— إن أهم ما تختص به البنوك التجارية هو قدرتها على خلق نقود الودائع وهي نقود متباينة ومتغيرة وليست نهائية أي يمكن تحويلها إلى نقود قانونية. وهي عادة ما تختص بقطاع المشروعات والأعمال دون غيره من القطاعات الأخرى.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف البنوك التجارية

1. أهمية البنوك التجارية

تتجلى أهمية البنوك التجارية من خلال دور الوساطة الذي تقوم به، فهي تعمل على تعبئة الأموال وضخها في مجالات استثمارية متعددة تساهم بشكل أو بآخر في تنمية وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية التي تعمل على تمويلها من خلال الائتمان المقدم للمؤسسات الناشطة فيها، وتسعى هذه المؤسسات بدورها هي الأخرى إلى تقديم خدمات متميزة تضمن بقاءها ونموها وتعزيز مراكزها التنافسية، وكذلك تظهر أهمية البنوك التجارية في العصر الحديث من خلال:³²

- بدون وساطة البنوك التجارية، يتعين على صاحب الفائض المالي أن يجد المستثمر (صاحب العجز) الذي تتوافق رغباته معه والعكس صحيح (المبلغ المدة والشروط الملائمة للاتنين).
- بدون وساطة البنوك التجارية تكون المخاطرة أكبر لاقتصار المشاركة على مشروع واحد.
- نظرا للأرصدة الضخمة المجمعة يمكن للبنوك التجارية أن تدخل في مشاريع طويلة الأجل.
- إن وساطة البنوك التجارية تزيد من سيولة الاقتصاد.
- نظرا لتنوع استثمارات البنوك التجارية فإنها توزع المخاطر، مما يجعل في الإمكان الدخول في مشاريع ذات مخاطرة عالية.
- بتقديم أصول مالية متنوعة للمستثمرين وبعائد مختلف وشروط مختلفة فإنها تستوعب كل الرغبات وتستجيب لها.
- كما تبرز أهمية البنوك التجارية كذلك، من خلال تأثيرها على العرض الكلي للنقود، فهي لا تقبل الودائع فقط بل تقوم بإنشائها أيضا، وهي بذلك أكبر الوسطاء الماليين تأثيرا على الاقتصاد، الأمر الذي جعل منها هدفا للسياسات النقدية، ومحل تركيز من طرف البنك المركزي الذي يتولى تنفيذ السياسات ومراقبة البنوك.

³² عبد الرزاق مخلوفي، تقييم مخاطر الائتمان باستعمال أدوات التحليل الإحصائي، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد تطبيقي في المالية وإدارة الأعمال، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2013، ص5.

2. أهداف البنوك التجارية

ان البنوك التجارية تهدف الى تحقيق 3 مطالب اساسية وهي:

• الربحية:

- تعرف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح.³³
- تسعى إدارة البنك التجاري دائما إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح من خلال مزاوله نشاطها ويعني تحقيق أرباح للبنك أن تكون إيرادات البنك أعلى من تكاليفه إذ أن المعيار الأساسي لمدى كفاءة الإدارة هو حجم الأرباح المحققة سنويا.

حيث تشتمل إيرادات البنك على البنود التالية:

- ✓ الفوائد الدائنة على التسهيلات الائتمانية.
- ✓ العمولات الدائنة التي يحصل عليها البنك مقابل تقديم خدماته للعملاء.
- ✓ أتعاب الاستشارات التي يقدمها البنك للمستثمرين بما في ذلك تكلفة إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.
- ✓ الأرباح المحققة من شراء وبيع العملات الأجنبية.
- ✓ إيرادات أخرى مثل عوائد الاستثمار في الأوراق المالية وغيرها من العوائد التي يتقاضاها البنك جراء بيعه لأصل من أصوله بقيمة سوقية أعلى من القيمة الدفترية.

أما التكاليف التي يتحملها البنك فتتمثل في:

- ✓ الفوائد المدينة التي يدفعها البنك لأصحابها.
- ✓ العمولات المدينة التي يدفعها البنك إلى المؤسسات الأخرى نظير تقديمها خدمات للبنك نفسه.
- ✓ المصاريف الإدارية ونفقات التشغيل المختلفة.
- ✓ أية خسائر رأسمالية قد تنشأ من انخفاض القيمة السوقية لبعض الأصول الرأسمالية.³⁴

• السيولة:

السيولة هي ما تحتفظ به المؤسسات المالية من الأموال النقدية أو ما يتوفر لها من موجودات سريعة التحول إلى نقدية وبدون خسائر في قيمتها، وترتكز السيولة بصورة أساسية على قاعدة التوافق فيما بين أجل استحقاق

³³ مراد تهتان، زين الدين شروقي، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2011، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، مجلة علمية دولية تصدر عن مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية، جامعة يحي فارس، المدينة، العدد 01، أبريل 2014، ص 33.

³⁴ جواني صونيا، مرجع سبق ذكره، ص 5.

الخصوم بما يكفل عدم حدوث ضغوط تمويلية آنية أو مستقبلية، حيث أن فقدان هذا التوافق كلياً أو توفره بنسبة ضئيلة من شأنه أن يهدد وضع السيولة³⁵.

• الأمان:

لا تستطيع البنوك التجارية استيعاب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال، فأى خسائر من هذا النوع معناها التهام جزء من أموال المودعين، وبالتالي إفلاسه، لذا تسعى بشدة البنوك التجارية إلى توفير أكبر قدر من الأمان للمودعين من خلال تجنب المشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة.³⁶

المطلب الرابع: أنواع البنوك التجارية وطبيعة المعاملات فيها

1. أنواع البنوك التجارية:

تنقسم البنوك التجارية الى انواع متعددة وذلك على النحو التالي:

A. من حيث نشاطها ومدى تغطيتها الجغرافية

تنقسم البنوك من حيث نشاطها وتغطيتها الجغرافية الى قسمين هما:

- **البنوك التجارية العامة:** يقصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في إحدى المدن الكبرى وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة أو خارجها. وتقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية. وتمنح الائتمان قصير ومتوسط الأجل، بالإضافة إلى أنها تباشر كافة أعمال الصرف الأجنبي وتمويل التجارة الخارجية.³⁷
 - **البنوك التجارية المحلية:** هي بنوك تقتصر أنشطتها في منطقة جغرافية محدودة مثل محافظة معينة أو مدينة محددة، ويقع المركز الرئيسي للبنك والفروع في هذه المنطقة المحددة، حيث تتميز هذه البنوك بصغر الحجم، وتخضع للرقابة من قبل السلطة المحلية.³⁸
- B. من حيث عدد الفروع

تنقسم البنوك من حيث عدد الفروع الى 6 اقسام هي:

- **البنوك ذات الفروع:** تتم العمليات المصرفية من خلال فروع في مكان واحد أو أكثر من مكان، وبذلك تتم الرقابة على هذه الفروع. من خلال المركز الرئيسي للبنك، حيث تقوم الفروع بكافة أعمال البنوك التجارية

³⁵ امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية، دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الاسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص67.

³⁶ فرطاسي عائشة، العمليات المحاسبية للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2017، ص8.

³⁷ محمد عبد الفتاح الصيرفي، ادارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2014، ص31.

³⁸ عرفات الزبدية، التأمين وادارة المخاطر بين النظرية والتطبيق، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2015، صفحة160.

وتقديم الائتمان قصير ومتوسط الأجل، كما تتعامل في مجالات الصرف الأجنبي وغيرها من العمليات المصرفية الأخرى.³⁹

- بنوك السلاسل: نشأت بنوك السلاسل مع نمو حجم البنوك التجارية وتضخم حجم أعمالها وهذه البنوك تستمد نشاطاتها من خلال فتح سلسلة متكاملة من الفروع، وهي عبارة عن بنوك منفصلة عن بعضها إداريا ولكن يشرف عليها مركز رئيس يتولى رسم السياسات العامة لها وينسق الأعمال بينها. وتعود ملكية هذه البنوك إلى شخص طبيعي أو عدة أشخاص طبيعيين وليس لشركة قابضة.⁴⁰
 - بنوك المجموعة: تأخذ هذه البنوك شكل شركة قابضة تدير مجموعة من الشركات التابعة التي تعمل في النشاط البنكي حيث تقوم الشركة القابضة بالإشراف على الشركات التابعة وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها تنفيذ هذه السياسات بشكل لا مركزي. وتأخذ هذه البنوك طابعا احتكاريا، ولقد انتشرت هذه البنوك في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.
 - البنوك الفردية: يقصد بالبنوك الفردية تلك البنوك التجارية التي ليس لها فروع، وعادة ما تتصف هذه البنوك بصغر حجمها واقتصار نشاطها على توظيف الموارد المالية في أصول عالية السيولة، ومن تلك الأصول عالية السيولة الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصومة وغيرها من الأصول القابلة للتحويل النقدي خلال فترة زمنية قصيرة وبدون خسائر رأسمالية كبيرة. وتعتمد هذه البنوك في نشاطها على وجود علاقات شخصية قوية تربط مسئولها بالعملاء بمعنى أن البنوك الفردية تعتمد كثيرا على العلاقات العامة في استقطاب العملاء.⁴¹
 - البنوك الإلكترونية: يقصد بالبنوك الإلكترونية تلك البنوك التي تقدم خدماتها إلكترونيا عن بعد من خلال شبكة معلومات البنك الداخلية حيث يوجد اتفاق عام على أن البنوك الإلكترونية تحقق العديد من المزايا أهمها:
 - ✓ توفير الخدمات المالية للعملاء على مدار 24 ساعة.
 - ✓ القدرة على الحصول على الخدمات المطلوبة من خلال الانترنت.
- أما عن الأسباب التي تدفع البنك لتطبيق هذه النوعية من الخدمات الإلكترونية فإنها تتمثل في:
- ✓ تخفيض احتمالات فقد البنوك للعملاء الحاليين وتحولهم للبنوك التي تقدم الخدمات المالية الإلكترونية على مدار 24 ساعة.
 - ✓ فرصة لتخفيض تكاليف إنشاء الفرع.⁴²
 - البنوك المراسلة: هي البنوك التي نشأت استجابة لحاجة البنوك لنظام تحصيل الصكوك المسحوبة من قبل عملائها على بنوك في مناطق جغرافية أخرى. وتقوم البنوك المراسلة بالوظائف التالية:
 - ✓ مقاصة الصكوك وتسوية الحسابات والالتزامات المالية.

³⁹ محمود حسين الوادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص107.

⁴⁰ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، ادارة المصارف الاسلامية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2010، الصفحات 58-

59.

⁴¹ طارق طه، ادارة البنوك في بيئة العولمة والانترنت، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2007، ص265.

⁴² محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص64.

- ✓ تقديم الاستثمارات بخصوص توظيف الموارد المالية في أنشطة استثمارية محددة.
 - ✓ المشاركة مع بعض المؤسسات المالية في منح القروض وتقديم التسهيلات المالية.
 - ✓ إعادة خصم بعض الأوراق التجارية.
 - ✓ الاستفادة من المتخصصين ذوي الخبرات المالية والاقتصادية في هذه البنوك لتقديم خدمات مالية وبنكية متعددة ولجهات مختلفة.⁴³
2. طبيعة المعاملات في البنوك التجارية:

البنوك التجارية تلعب دوراً أساسياً في النظام المالي من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية للأفراد والشركات. طبيعة المعاملات في البنوك التجارية تشمل ما يلي⁴⁴:

- قبول الودائع
 - الودائع الجارية: حسابات تستخدم للعمليات اليومية، عادةً بدون فائدة.
 - الودائع الادخارية: تقدم فائدة محددة وتسمح بالسحب مع بعض القيود.
 - الودائع الثابتة: تستثمر لمدة محددة مقابل فائدة أعلى، ولا يُسمح بالسحب قبل الاستحقاق إلا بغرامات.
- منح القروض والائتمان
 - القروض الشخصية والتجارية: تمويل للأفراد أو الشركات بفائدة محددة.
 - قروض الرهن العقاري: لتمويل شراء العقارات.
 - خطوط الائتمان: مثل البطاقات الائتمانية أو القروض قصيرة الأجل للشركات.
 - القروض الاستهلاكية: لشراء سلع مثل السيارات والأجهزة.
- خدمات الدفع والتحويلات
 - تحويل الأموال المحلية والدولية.
 - إصدار الشيكات والتحقق منها.
 - الخدمات الإلكترونية مثل التحويلات عبر الإنترنت والدفع عبر الهاتف.
- خدمات الصرف الأجنبي
 - بيع وشراء العملات الأجنبية للعملاء.
 - تحويلات العملات للشركات المستوردة/المصدرة.
- الخدمات الاستثمارية
 - بيع منتجات استثمارية مثل الصناديق المشتركة.
 - إدارة الثروات للعملاء ذوي الدخل المرتفع.

⁴³ فلاح الحسين الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2000، الصفحات 19-20.

⁴⁴ Rose, Peter S. *Commercial Bank Management*. 9th ed., McGraw-Hill Education, 2016, p 180-220.

- الخدمات المصرفية للشركات
 - تمويل رأس المال العامل.
 - إدارة النقدية (Cash Management) للشركات.
 - خدمات الاعتماد المستندي (Lettres of Crédit) لتمويل التجارة الدولية.
- الخدمات الائتمانية الأخرى
 - الكفالات المصرفية: ضمانات للوفاء بالالتزامات المالية.
 - خصم الأوراق التجارية.
- الخدمات الرقمية
 - تطبيقات البنوك الإلكترونية.
 - المحافظ الرقمية وخدمات الدفع الإلكتروني.
- الخدمات الاستشارية
 - استشارات مالية للشركات والأفراد.
 - تخطيط مالي للتقاعد أو الاستثمار.

المبحث الثالث: النظام المحاسبي البنكي في الجزائر

ان المحاسبة البنكية تلقى القبول من الجميع نتيجة للثقة التي تحظى بها، فهي تقدم معلومات شاملة موثوقة دقيقة في عدة مجالات كالاستثمار والتدقيق وغيرها، وفي هذا المبحث سوف نتطرق الى بعض المفاهيم المتعلقة.

المطلب الأول: تعريف وخصائص النظام المحاسبي البنكي

الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي البنكي

يعرف النظام المحاسبي بأنه مجموعة المستندات والسجلات والدفاتر والتقارير العرفية والقانونية المطوعة بطريقة علمية على أساس من التناسق المنطقي في تحضير البيانات الهامة والأساسية بهدف تسيير إدارة المشروع، والتعرف على درجة تحقيق المشروع للغرض الذي أنشئ من اجله.⁴⁵

النظام المحاسبي هو ذلك الأسلوب المنظم، أو مجموعة الإجراءات المنظمة التي يتبعها المحاسب في تسجيل وتبويب عمليات المنشأة المالية، من واقع المستندات المؤيدة لها، في الدفاتر والسجلات المحاسبية الغرض بيان نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة والوقوف على حقيقة مركزها المالي في نهاية فترة مالية معينة⁴⁶.

⁴⁵ محمد جمال علي هلاي، عبد لرزاق شحاته، مرجع سبق ذكره، ص23.
⁴⁶ وليد ناجي الحياي، اصول المحاسبة المالية، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الجزء الأول، 2007، ص 72.

كما يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الوسائل التي تمكن إدارة البنك من تجميع وتشغيل وتقدير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها، حيث بواسطتها تعمل على تحقيق الرقابة على الأنشطة.

الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي البنكي

يتميز النظام المحاسبي البنكي بعدة خصائص منها:⁴⁷

- الدقة والوضوح في المصطلحات والتسميات وتقسيم الحسابات وطرق القيد والمعالجة وعرض البيانات بشكل يجعل محاسبة البنك تعكس، بأكبر قدر ممكن الصورة الحقيقية للبنك ونتائج أعماله الفعلية.
- تتميز عمليات البنوك بتشابهها وكثرتها وتكرارها لذلك يجب اختيار الطريقة المحاسبية الملائمة لزخم العمليات المالية المختلفة والمتكررة.
- ضرورة تقسيم العمل وبشكل خاص فصل وظيفة المحاسبة عن باقي عمليات البنك وبالذات عمليات الصندوق بشكل خاص.
- تصميم الدورة المستندية المحاسبية بشكل يتحاشى التكرار بين موظف وآخر أو قسم وآخر.
- يتم في البنك تسجيل وإثبات قيم موجودة بالبنك ولكنها غير مملوكة مثل الكمبيالات المودعة برسم التأمين أو التحصيل وكذلك الحال في الأوراق المالية أو في تعهدات العملاء وهذا الحال اقتضى الاستعانة بالقيود النظامية.
- يمتاز عمل البنك بالسرعة والمرونة وبالتالي يجب أن يكون النظام المحاسبي للبنك مرنا وقادرا على إعداد البيانات والكشوفات وتقديمها للجهات الإدارية التي تستخدمها في الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات السلمية.
- يجب أن يأخذ تصميم النظام المحاسبي بعين الاعتبار التنظيم الإداري للبنك، وتقسيماته الداخلية، وطبيعة العلاقة بين الإدارة المركزية والفروع من جهة، وبين الدوائر والأقسام المختلفة للإدارة وللشعب من جهة أخرى.

كما ان هناك بعض الخصائص الأخرى نذكر منها:⁴⁸

- خضوع البنوك لتشريعات وقوانين تضعها اللجنة المصرفية.
- الاتصالات من المراكز والوحدات لغرض اتمام العمليات الكثيرة جدا وتعقد شبكة المفاوضات مع تمركز المحاسبة في الادارة العامة.
- يتميز النظام المصرفي بالدقة والأمانة وسرعة معالجة العمليات.
- تتميز العمليات المصرفية بتشابهها وتشابكها وكثرتها ومعدل تكرارها الهائل مثل عمليات الايداع والسحب، مما يستدعي فتح العديد من الحسابات.

⁴⁷ فايق شقير، عاطف الأخرس، عيد الرحمان سالم، مرجع سابق، ص29.

⁴⁸ محمد رياض داداي، مرجع سبق ذكره، ص6.

— تتميز بعض الأنشطة المصرفية بطول مدة معالجتها المحاسبية مثل الديون الطويلة الأجل.

المطلب الثاني: مقومات وأهداف النظام المحاسبي في البنوك التجارية

الفرع الأول: مقومات النظام المحاسبي في البنوك التجارية

يعتمد النظام المحاسبي على عدة مقومات أساسية تكفل له القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة منه وتمثل فيما يلي:⁴⁹

- دليل الحسابات: عبارة عن قائمة تتضمن رموز وأرقام الحسابات المستخدمة في الوحدة الاقتصادية أو مجموعة الوحدات المتجانسة للنشاط مصنفة بطريقة قابلة للاستخدام بسهولة والتي عن طريقها يتم متابعة الحسابات والتغيرات التي تطرأ عليها عند الحاجة إليها.
- المجموعة الدفترية: وتشمل دفاتر اليومية العامة واليوميات المساعدة التي تستخدم في تسجيل العمليات المالية ورمز الأستاذ العام ودفاتر الأستاذ المساعدة، وتستخدم في تصوير الحسابات، ودفاتر إعداد موازين المراجعة والجرد وإعداد الحسابات الختامية والقوائم المالية، والسجلات التحليلية لاستخدام الأصول الثابتة، الأجور وغيرها.
- الطرق المحاسبية: وهي تحدد كيفية تصميم الوثائق والدفاتر والسجلات المحاسبية وعددها وحجمها بما ينسجم مع طبيعة المشروع وحجم أعماله ومن أكثر الطرق شيوعاً في النظام البنكي: الطريقة الانجليزية والطريقة الألمانية.
- التقارير الدورية (المحاسبية): يعتبر النظام المحاسبي في البنوك التجارية الوسيلة الوحيدة التي تمكن إدارة البنك أو المتعاملين معه من الخارج على الوقوف على مركزه المالي ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته ووظائفه، وذلك عن طريق ما يوفره من أدوات الرقابة والتحليل المالي والتي في مقدمتها التقارير المحاسبية التي تقدم للعديد من الأطراف الداخلية والخارجية لمساعدتها في تقييم الأداء واتخاذ عديد القرارات.
- المجموعة المستندية: هي مصدر القيد الأول في النظام المحاسبي وتتكون من نوعين هما:
 - مستندات داخلية: وهي التي يتم إعدادها من قبل البنك نفسه مثل: مستندات الخصم والإضافة.
 - مستندات خارجية: وهي التي يتم إعدادها من قبل العملاء مثل: قسائم الإبداع وإيصالات السحب النقدية.

الفرع الثاني: أهداف النظام المحاسبي في البنوك التجارية

إن النظام المحاسبي ليس هدفاً بحد ذاته تسعى الإدارة المصرفية إلى تطبيقه، إنما هو وسيلة لتحقيق الأهداف التالية:⁵⁰

— الدقة التامة في تنفيذ العمليات المحاسبية والتأكد من إنجازها على أكمل وجه.

⁴⁹ رابع بوقرة، محاد عريوة، مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في البنوك التجارية في إطار معايير المحاسبة الدولية لتفعيل رقابتها وتحسين أدائها البنكي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلة علمية محكمة سداسية متخصصة، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، العدد 1، 2016، ص 46-47.

⁵⁰ فؤاد توفيق ياسين، احمد عبد الله درويش، المحاسبة المصرفية، دار البازوني العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 1996، ص 36.

- السرعة في انجاز الأعمال المحاسبية نظراً لاتساع حجمها، مما يسمح بإعداد ميزان مراجعة يومي وإجراء المطابقات اليومية.
- ضبط العمليات المنفذة لمختلف جوانب فعاليات البنك بشكل يسمح للإدارة بمتابعتها بشكل مستمر، واتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة في الوقت المناسب لأغراض الرقابة وتقييد الأداء.
- إنتاج التقارير والإحصائيات والبيانات المحاسبية، ليس لمن يطلبها من إدارة البنك فحسب، وإنما لتقديمها لمن يطلبها من الجهات الخارجية، كالبنك المركزي، وزارة المالية، المستثمرين والمتعاملين مع البنك بشكل عام.

المطلب الثالث: المخطط المحاسبي البنكي

حسب نظام رقم 04-09 المؤرخ في أول شعبان 1430 الموافق ل 23 يوليو 2009، والذي يتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، يحتوي هذا المخطط على 8 مجموعات من المجموعة الأولى إلى غاية المجموعة التاسعة (في غياب المجموعة الثامنة) كما يلي:⁵¹

1. المجموعة الأولى: عمليات على الخزينة وعمليات ما بين البنوك

وتشمل على الخزينة والتمثلة في السلفيات والاقتراضات والعمليات على سبيل الأمانة المنجزة في السوق النقدية، إضافة إلى العمليات ما بين البنوك والتي تتم مع البنك المركزي والخزينة العمومية ومراكز الصكوك البريدية والمؤسسات المالية بما فيها المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.

مثل:

- ح/10 الصندوق: يكون هذا الحساب مدين في حالة إيداع الأموال من طرف الزبائن أو حصول البنك على أموال من مصادر أخرى.
 - ح/11 البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية: وهو كذلك يكون مدين في حالة الإيداع ودائن في حالة السحب منه.
 - ح/13 السلفيات والاقتراضات: يكون هذا الحساب مدين في حالة منح البنك قرض لزبون مالي ودائن في حالة حصوله على قرض من طرف زبون مالي.... الخ.
- 2- المجموعة الثانية: حسابات العمليات مع الزبائن

تسجل في حسابات هذه المجموعة كل عمليات البنك مع زبائنه من منح قروض (بغض النظر عن أجال استحقاقها)، استقبال للودائع (ودائع تحت الطلب، ودائع لأجل، ... الخ).

مثل:

⁵¹ حسيني منال، درحمن هلال، النظام المحاسبي البنكي كنظام معلومات، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 16، جامعة البليدة 2، البليدة، جوان 2017، ص 219-221.

– ح/20 قروض للزبائن: ويسجل في هذا الحساب القروض الممنوحة والمتحصل عليها من زبائن غير المالكين مدين ودائن على التوالي.

– ح/22 الحسابات العادية للزبائن: ويشمل على جميع العمليات التي يقوم بها الزبون مع البنك ... الخ.

3- المجموعة الثالثة: حافظة الأوراق المالية وحسابات التسوية

تحتوي حافظة الأوراق المالية على أوراق المعاملات وأوراق التوظيف وشهادات الاستثمار المكتسبة بغرض تحقيق مكاسب مالية. إضافة إلى هذه الأوراق تسجل الديون المجسدة بأوراق مالية، كما يضم عمليات التحصيل وعمليات مع الغير والاستعمالات الأخرى وكذا الحسابات الانتقالية والتسوية المتعلقة بمجموع عمليات المؤسسة الخاضعة.

مثل:

– ح/30 عمليات على السندات: ويضم جميع السندات التي تكتنيها المؤسسة سواء كانت متاحة للبيع، محتفظ بها إلى غاية تاريخ استحقاقها، أو المقتناة بغرض المتاجرة.

– ح/34 مدينون ودائنون آخرون: وهو حساب وسيطي يستعمل في عدة عمليات يمكن أن تجده مدين أو دائن حسب العملية، ... الخ.

4- المجموعة الرابعة: القيم الثابتة

حسابات هذا الصنف الاستخدامات الموجهة لنشاط المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة، كما يضم القروض التابعة والأصول الثابتة سواء كانت مالية مادية، أو غير مادية بما فيها تلك المقدمة في شكل إيجار بسيط.

5- المجموعة الخامسة: رؤوس الأموال الخاصة والعناصر المماثلة

تجمع في حسابات هذا الصنف جميع وسائل التمويل في شكل حصص أو الموضوعات تحت تصرف المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة أو مستمرة، إلى جانب حسابات أخرى (النواتج والأعباء المؤجلة، نتيجة السنة المالية، ... الخ).

مثل:

– ح/56 رأس المال.

– ح/58 مرحل من جديد: وهذا الحساب له خصوصية لدى البنك لأنه تم استعماله في مرحلة الانتقال أي في نهاية سنة 2009 من أجل تسجيل الفروقات الناتجة عن المعالجة التي قام بها البنك خلال هذه المرحلة.

6- المجموعة السادسة والسابعة: الأعباء والنواتج

تسجل ضمن حسابات هاتين المجموعتين جميع الأعباء والنواتج التي تتحملها وتحققها المؤسسة الخاضعة خلال السنة، إضافة إلى:

– المصاريف العامة مخصصات الاهتلاكات والمؤونات، وخسائر القيم.

- العناصر غير العادية، الأعباء والضرائب على النتائج والعناصر المماثلة.
- الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات.
- العناصر غير عادية، النواتج.
- 7 المجموعة التاسعة: خارج الميزانية

يسجل ضمن حسابات هذه المجموعة مجموع التزامات المؤسسة الخاضعة سواء كانت معطاة أو متلقاة، ومهما اختلفت طبيعة الالتزام والطرف المقابل يمكن أن تعقد المؤسسة التزامات:

- التمويل والتي تتوافق مع وعود المساهمة مقدمة لصالح المستفيد.
- التزامات الضمان التي تمت في شكل كفالة على الخصوص، وهي عملية تلتزم من أجلها المؤسسة لصالح طرف آخر لتأمين العبء المكتتب من طرف هذا الأخير اذ لم يستطع الوفاء به بنفسه.
- التزامات على العملة الصعبة وتكون في شكل:
 - ✓ عمليات صرف نقدا طالما أن آجال الإجراء لا تزال نافذة.
 - ✓ عمليات الصرف لأجل وهي عمليات بيع وشراء العملة الصعبة التي تقرر الأطراف تأجيل انجازها لدوافع أخرى غير آجال الدفع.
 - ✓ عمليات الإقراض والاقتراض بالعملة الصعبة طالما أن آجال الوضع تحت التصرف لم تنقض بعد.

المطلب الرابع: القوائم المالية للبنوك

بناء على مداولة مجلس النقد والقرض ثم يتم إعداد الكشوف (القوائم) المالية للبنك كما يلي وهذا وفقا للنظام 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009 والمتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية والمحددة ب: الميزانية، جدول النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال، الملاحق.⁵²

1. الميزانية:

وهي أول قائمة أو كشف نص عليها القانون وأجرى نشرها على البنوك، وتضم حسابات المجموعات الخمس الأولى كما يلي، ومن خلال الميزانية يتضح أن الأصول تحوي العناصر التالية:

- الموجودات المؤسسة في صندوقها ولدى الهيئات المذكورة ضمن العنصر الأول.
- العنصر الثاني والثالث والسادس خاص بالأصول المالية المصنفة إلى أصول مالية بغرض تحقيق الربح في الأجل القصير، أصول مالية جاهزة للبيع، وأصول مالية تنوي المؤسسة الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها.
- يضم مختلف القروض والحسابات الدائنة بما فيها المستحقات التابعة على المؤسسات المالية بموجب العمليات البنكية، إضافة إلى القيم المستلمة على سبيل الأمانة.

⁵² حسيني منال، درحمن هلال، مرجع سابق، ص 221-227.

- يحتوي على مجموع السلفيات والحقوق المجازة على الزبائن من غير المؤسسات المالية.
- العنصر السابع والثامن يحتوي على الضرائب التي على عاتق المؤسسة للفترة أو الفترات السابقة، والضرائب القابلة للتحويل خلال السنوات اللاحقة.
- يحتوي العنصر التاسع على المخزونات والحقوق على الغير التي لا تظهر ضمن العناصر الأخرى، إضافة إلى رأس المال المكتتب غير المطلوب أو غير المسدد رغم طلبه.
- العنصر العاشر يضم مقابل الأرباح الناتجة عن عمليات خارج الميزانية، والأعباء المسجلة مسبقا، والإيرادات للتحويل.
- يشمل العنصر على سندات مساهمة التي تمت حيازتها للتنازل عنها في المستقبل القريب.
- الأملاك العقارية المملوكة لتقاضي إيجار أو تامين رأس المال.
- العنصرين ما قبل الأخيرين يتعلقان بالأصول المادية والمعنوية المخصصة لغرض الإنتاج، تقديم الخدمات، الإيجار، الاستعمال لأغراض إدارية، المحلات التجارية، البرامج المعلوماتية، العلامات.. الخ.
- العنصر الأخير خاص بفارق الناتج عن عملية تجميع مؤسسات في إطار عملية اقتناء أو اندماج.

بينما عناصر الخصوم تتشكل من:

- الديون اتجاه البنك المركزي.
- تحوي الديون اتجاه الهيئات المالية، إضافة إلى القيم الممنوحة على سبيل الأمانة للمؤسسات المالية.
- يضم التزامات المؤسسة مع الزبائن الاقتصاديين.
- الديون الممثلة بأوراق مالية إضافة إلى سندات الصندوق والأوراق المالية للسوق والأوراق المالية للمستحقات القابلة للتداول الصادرة في الجزائر وفي خارج الجزائر.
- يشمل العنصر الخامس والسادس على الضرائب الواجب دفعها للسنة أو السنوات السابقة، والضرائب المستحقة الواجبة الدفع أثناء السنوات المالية القادمة.
- يعني العنصر السابع والثامن جميع الأصول التي لا يتم إدراجها في العناصر الأخرى والخسائر الناتجة عن تقييم عمليات خارج الميزانية والإيرادات الملاحظة مسبقا والأعباء للدفع.
- المؤونات المخصصة لتغطية الخسائر المحتملة والمؤونات على المعاشات والتقاعد لصالح المستخدمين.
- نسجل فيها الإعانات المقدمة لأغراض مختلفة (حيازة ممتلكات، تمويل أنشطة طويلة الأجل)، إضافة إلى المبالغ المخصصة لتغطية المخاطر العامة.
- الأموال المتأتية من إصدار الأوراق النقدية والافتراضات التابعة التي لا يمكن تسديدها في حالة التصفية إلا بعد إبداء الدائنين الآخرين عدم رغبتهم في ذلك.
- يشمل هذا العنصر على القيمة الاسمية للأسهم والأوراق المالية الأخرى التي تكون رأس المال الاجتماعي، إضافة إلى العلاوات المرتبطة برأس المال المكتتب لاسيما علاوات الإصدار، المساهمة، الاندماج... الخ.
- المبالغ المخصصة عن طريق الاقتطاع من الأرباح المالية للسنوات السابقة.

- هذين العنصرين يشتملان على رصيد الأرباح والخسائر غير المقيد في النتيجة والنتائج عن تقييم بعض عناصر الميزانية بقيمتها الحقيقية، وفوائض القيمة الناتجة عن إعادة التقييم للأصول الثابتة التي تكون موضوع إعادة تقييم حسب الشروط التنظيمية.
 - العنصر ما قبل الأخير المبلغ المتراكم للجزء من نتائج السنوات المالية السابقة الذي لم يقرر تخصيصه بعد.
 - والعنصر الأخير خاص ببيع أو خسارة السنة المالية.
- 2- خارج الميزانية:

وتضم حسابات خارج الميزانية الخاصة بالتزامات المؤسسة كما يلي:

- اتفاقيات إعادة التمويل وقبول الدفع والالتزامات بالدفع وتأكيد فتح الاعتمادات المستندية للهيئات المالية.
 - فتح الاعتمادات المؤكدة وخطوط استبدال أوراق الخزينة والالتزامات على تسهيلات إصدار الأوراق المالية لفائدة الزبائن.
 - الكفالات والضمانات الاحتياطية وضمانات أمر أخرى للهيئات المالية وغير المالية.
 - الأوراق المالية والعملات الصعبة للتسليم من قبل البنك.
- 3- حساب النتائج:

نلاحظ أن جدول النتائج للبنوك يحتوي على مجموعة من المستويات من النتائج وهي:

- الناتج البنكي الصافي:
- وهو الفرق بين مجموع الفوائد والأرباح والعمولات من جهة والأعباء والخسائر من جهة أخرى الخاصة بنشاط البنك من نواتج وأعباء الاستغلال البنكي ونتائج الأصول المالية لغرض المتاجرة والمتاحة للبيع.
- الناتج الإجمالي للاستغلال:
- ويمثل الفرق بين الناتج الصافي البنكي وأعباء الاستغلال (مصارييف العمال، الضرائب، الخدمات الخ). ومخصصات الاهتلاكات وخسائر القيم على الأصول المادية وغير المادية.
- ناتج الاستغلال:
- ويمثل الفرق بين المستوى السابق والمخصصات غير القابلة للاسترداد، إضافة إلى مجموع الاسترجاعات.
- النتيجة قبل الضريبة:
- وتمثل الفرق بين ناتج الاستغلال ونتيجة التنازل عن الأصول المادية وغير المادية في المؤسسة الموجهة للاستغلال، والأرباح أو الخسائر الناتجة عن العناصر غير العادية.

– الضرائب على النتائج:

العبء الصافي للضريبة الواجب دفعها.

– الناتج الصافي للسنة المالية:

ويسجل فيه نتيجة الدورة أو السنة المالية من ربح وخسارة.

4- جدول تدفق الخزينة (الطريقة غير المباشرة):

تعتبر القائمة الرابعة الملزمة على البنوك إعدادها ونشرها، بهدف إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة (البنك) على توليد أموال الخزينة ومعادلاتها ومعلومات حول كيفية استخدام هذه السيولة. ويقصد بمعادلات الخزينة التوظيفات المالية القصيرة الأجل البالغة السيولة وتعتبر سهلة التحويل إلى مبلغ معروف من أموال الخزينة. في حين أن تدفقات الأموال هي خروج ودخول الأموال في الخزينة ومعادلاتها تقسم الأنشطة على مستوى هذا الكشف المالي إلى أنشطة تشغيلية وتمثل جميع الأنشطة التي تولد نتائج للبنك ماعدا التمويل والاستثمار، أنشطة الاستثمارات الحيازات والتنازلات عن الأصول طويلة الأجل والتوظيفات الأخرى غير المدرجة ضمن معادلات الخزينة، والأنشطة التمويلية هي أنشطة مصدرها التغيرات في مكونات وأهمية رأس المال وافتراضات المؤسسة. يعرض تدفق سيولة الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية بالنظر إلى أثر المعاملات دون التأثير في الخزينة وعدم التوافق والتسويات دخول وخروج أموال الخزينة العملياتية الماضية أو المستقبلية المتعلقة بالاستغلال.

ويتم عرض التدفقات الخاصة بالأنشطة العملياتية والمتمثلة في:

- التحصيل والدفع المرتبط بالحقوق والديون اتجاه المؤسسات المالية والزبائن والديون الممثلة بورقة مالية والأصول المالية المملوكة بغرض البيع.
- الدفع المرتبط باقتناء أو التنازل عن الفروع، أو اقتناء الأصول المالية المملوكة حتى تاريخ الاستحقاق، وحصص الأرباح المقبوضة.
- التحصيل المرتبط بالتنازل عن الأصول المالية المكتسبة حتى تاريخ الاستحقاق واكتساب الأصول المالية المتاحة للبيع والتنازل عنها.
- تحصيل الفوائد.

ويتم عرض التدفقات من الأنشطة الاستثمارية والمتمثلة في:

- الدفع أو التحصيل المرتبط بالعقارات الموظفة.
- الدفع أو التحصيل المرتبط باقتناء الأصول المادية وغير المادية:

ويتم عرض التدفقات من الأنشطة التمويلية والمتمثلة في:

- التحصيل المرتبط بإصدارات وتنازلات رؤوس الأموال.
 - الدفع المرتبط بحصص الأرباح المدفوعة والعوائد الأخرى غير تلك التي يمكن ربطها بالنشاط العملياتي أو الاستثماري.
 - التحصيل والدفع المرتبط بنواتج وتسديدات الاقتراضات والديون الممثلة بورقة مالية، بما فيها الأوراق المالية لسوق ما بين البنوك وأوراق الحقوق القابلة للتفاوض المتعلقة بنشاطات التمويل.
 - التحصيل المرتبط بنواتج إصدارات الديون المشروطة.
 - الدفع المرتبط بتسديدات الديون التابعة.
 - الدفع المرتبط بالفوائد المدفوعة خارج الفوائد المنتظرة التي لم يحن أجل استحقاقها.
- 5- جدول تغير الأموال الخاصة:

يشمل على تحليلًا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل رؤوس الأموال، ويتضمن هذا الجدول العناصر التالية الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية كما يلي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية وتوزيعها.
 - تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيحات الأخطاء الأساسية إذا سجل هذا التغير ضمن الأموال الخاصة.
 - النواتج والأعباء المسجلة ضمن عناصر رؤوس الأموال.
 - عمليات الرسملة.
- 6- الملاحق:

وهي آخر قائمة أو كشف مالي يعدها البنك وتشتمل على جميع التعليقات والإيضاحات اللازمة لفهم القوائم المالية السابقة وتتضمن:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية.
- المعلومات ذات الطابع العام والتي تخص بعض العمليات الخاصة.
- المعلومات المتعلقة بالميزانية، خارج الميزانية، حساب النتائج، جدول الخزينة وجدول تغير رؤوس الأموال.
- المعلومات المتعلقة بالفروع والمؤسسات المشتركة والكيانات المشاركة.
- معلومات متعلقة برأس المال.
- تسيير المخاطر من تنظيم تسيير المخاطر وتصنيفها، خطر القرض، الخطر العملياتي، خطر السيولة، ومخاطر أخرى.
- العوائد والامتيازات الممنوحة للمستخدمين.

ملخص الفصل الأول

تضطلع البنوك التجارية بدور حيوي في الاقتصاد، حيث تعمل كوسطاء ماليين يتلقون ودائع الجمهور ويمنحون القروض، مما يجعلها في موقع "تاجر أموال" بامتياز. تسعى البنوك لتحقيق توازن دقيق بين الربحية والسيولة والأمان، فمن جهة، تسعى لتحقيق أقصى ربح ممكن من خلال استثماراتها، ومن جهة أخرى، تحافظ على سيولة كافية لتلبية طلبات السحب اليومية لعملائها، وتتوخى الحذر لتجنب مخاطر عدم السداد عند إقراض أموال المودعين.

لتحقيق هذه الأهداف المتنوعة بفعالية، تعتمد البنوك على هيكل تنظيمي مقسم إلى أقسام متخصصة، كأقسام الودائع والقروض والاعتمادات المستندية، حيث يختص كل قسم بتقديم الخدمات المرتبطة به.

إن نجاح البنوك في تحقيق أهدافها يعتمد بشكل كبير على الإدارة الرشيدة لمصادر الأموال واستخداماتها، والسعي لتحقيق أقصى نفع ممكن في ظل الظروف الاقتصادية السائدة. كما يعتمد على دقة التنظيم الداخلي ووجود أنظمة محاسبية ورقابية فعالة ومحكمة لتقييم الأداء، مما يضمن انتظام سير العمل ودقة البيانات المالية.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية المحاسبة البنكية، التي تُعدّ تطبيقاً للمبادئ المحاسبية المالية، وتتطلب فهماً عميقاً للأصول والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، بالإضافة إلى فهم طبيعة العمليات البنكية وتقنياتها المتميزة، خاصة في مجال استخدام الحاسب الآلي والتطبيقات البنكية المختلفة. إن دقة وسلامة البيانات المحاسبية ضرورية لتلبية احتياجات الاقتصاد القومي الحديث إلى معلومات موثوقة حول مختلف القطاعات الاقتصادية.

باختصار، تُعد البنوك التجارية ركيزة أساسية للاقتصاد، ويعتمد نجاحها على التوفيق بين الربحية والسيولة والأمان، ووجود هيكل تنظيمي فعال، ونظام محاسبي ورقابي محكم لضمان سلامة العمليات ودقة البيانات المالية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق لمفاهيم البنوك التجارية والنظام البنكي المستعمل فيها في الجانب النظري سنقوم بدراسة هذه الحالة من خلال دراسة حالة البنك الجزائري الخارجي لولاية مستغانم في شكل دراسة ميدانية لهذه المؤسسة. ومن خلال التعمق في هذه الدراسة من الجانب الميداني ارتأينا تقسيم هذه الدراسة الى 3 أقسام لما يخدم موضوع البحث، حيث تم تقسيم الفصل الى:

- المبحث الأول: تقديم المؤسسة.
- المبحث الثاني: منتجات البنك الجزائري الخارجي.
- المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات في البنك.

المبحث الأول: البنك الجزائري الخارجي BEA

أمام تزايد النمو الاقتصادي وتزايد الحاجة للموارد المالية والتي أصبحت تستحوذ على نسبة هامة من اهتمامات الدولة والمؤسسات المالية وزيادة على تدهور وضعية القطاع الاقتصادي وقيمة العملية الوطنية مع صعوبة الاستثمار في المشاريع الاقتصادية المختلفة. انشئ بنك الجزائر الخارجي لتهيئة أرضية مناسبة من أجل تشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتنشيط المبادلات التجارية عبر المؤسسات المالية (دوران رؤوس الأموال).

المطلب الأول: نظرة عامة حول البنك الوطني الجزائري

الفرع الأول: تعريف البنك الوطني الجزائري BEA

انشئ البنك الجزائري الخارجي بتاريخ 1967/10/01 بموجب الأمر 204/67 في شكل شركة جزائرية حدد رأسماله مبدئيا ب 20 مليون دينار جزائري مقره الجزائر العاصمة وله وكالات وفروع داخل ولايات الجزائر بموافقة وزير المالية كما يمكنه تأسيس وكالات بالخارج وتصنيفها لا يكون الا بموجب نص تشريعي، وقد تم انشاؤه على أنقاض المؤسسات البنكية التالية:

- القرض الليوني (Le Crédit Lyonnais) في 1967/10/01.
- الشركة العامة (Société Générale) في 1967/12/31.

ويعتمد النشاط البنكي على إعادة توزيع رؤوس الأموال بصفته وسيطا في دوران رؤوس الأموال سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو الدولي فالبنوك لديها زبائن يملكون فائض من رؤوس الأموال وآخرين لديهم عجز في رؤوس الأموال.

كان دور البنك سابقا ينحصر في القيام بعمليات مالية انطلاقا من قرارات ادارية لا رجعة فيها. اما حاليا فقد دخلت في عهد جديد اذ اصبحت تتميز باستقلالية ومسؤولية أكثر، اذ يعتبر البنك عضو ضروري للنشاط الاقتصادي وتتجسد هذه الضرورة من عمليات القرض التي تستجيب لها.

الفرع الثاني: وظائف بنك الجزائر الخارجي BEA

أدى توسع بنك الجزائر الخارجي BEA إلى توسيع وظائفه ومهامه والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تسهيل وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى.
- ترخيص جميع اشكال الاقراض، قروض أو تسبيقات مع أو بدون ضمان، وبالمقدار ذاته بالإضافة إلى المشاركة والوساطة.
- تمويل جميع اشكال عمليات التجارة الخارجية.
- بالإضافة الى تمويلاتها الخاصة فإنها تتدخل بضمانها الاحتياطي وضمان الوفاء أو حتى باتفاقيات القرض مع مراسلين أجنب لترقية الصفقات التجارية مع دول أخرى.
- المشاركة في كل نظام أو مؤسسة تأمين القروض ويمكن لها أن تكلف بالتسيير أو المراقبة مع الخارج.

- معالجة جميع عمليات الصرف العاجلة أو الأجلة المبرمة المستعارة المقرضة "رهن الحيازة ربح فروق الاسعار بين العملات الاجنبية".
- يمكنها إعادة تسيير المخازن العمومية القيام بالشراء أو القيام بالعمليات العقارية أو غير العقارية المتصلة بنشاط الشركة واتخاذ اجراءات اجتماعية لصالح مستفيديها.

المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص

الفرع الأول: تقديم وكالة البنك الجزائري الخارجي 006

يعتبر البنك الخارجي الجزائري بنكا ودائعي تملكه الدولة ويخضع للقانون التجاري ويقوم بتسهيل العلاقات الاقتصادية مع مختلف دول العالم ويخص بضمان وتنفيذ العمليات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية وله عدة فروع في مختلف انحاء الوطن منها وكالة مستغانم 066 التي خصصنا بها دراستنا وتريصنا.

تم التريص بوكالة مستغانم المركزية "066" وهي من بين الوكالات التابعة للبنك الجزائري وهي تابعة للمديرية الجهوية مستغانم.

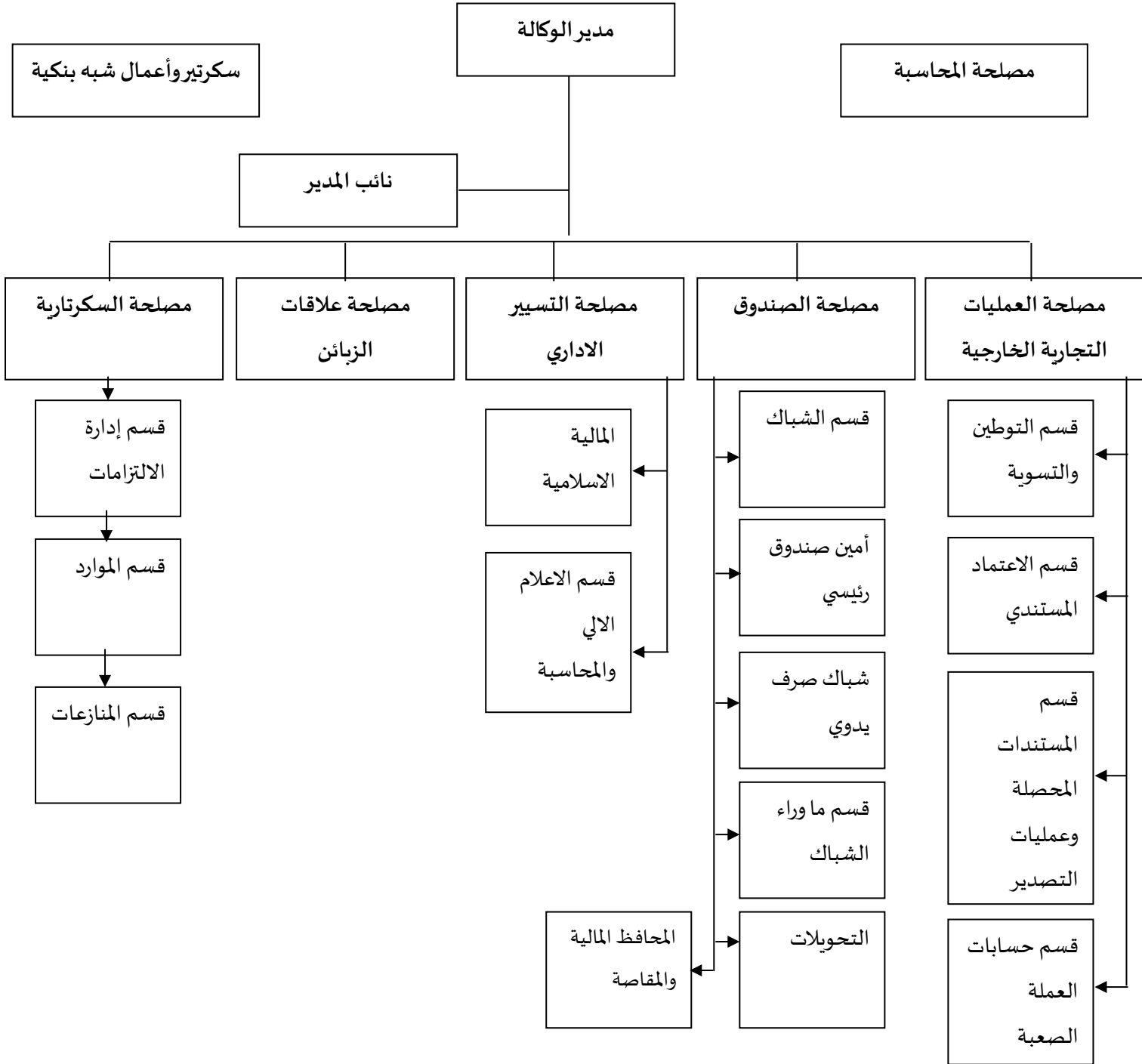
نشأت وكالة مستغانم رقم "066" سنة 1982 حيث تضم أكثر من 23 موظف وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات الى تحقيق وتوسيع خدماتها البنكية باعتبارها جزءا منه والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك لتحقيقها.

تتعامل وكالة مستغانم مع عدد هام من الزبائن، أصحاب الرواتب المحدودة، أشخاص طبيعيين، تجار، مؤسسات خاصة وعامة.

كما أنها تمارس عدة مهام نذكر منها:

- استقبال الودائع المتعلقة برؤوس الأموال من طرف الاشخاص.
- منح القروض بكل انواعها.
- استقبال عمليات الدفع نقدا أو عن طريق الشيك المتعلق بعمليات التوظيف والتحصيل.
- توزيع رؤوس الأموال على الافراد ومراقبة استعمالها.
- القيام بعمليات اكتتاب للخصم وشراء الأوراق المالية.
- تمويل التجارة الخارجية.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الجزائري الخارجي 006



المصدر: وثائق رسمية من المؤسسة محل التبرص

المطلب الثالث: مهام مصالح المؤسسة

1. المهام الموكلة للمدير ونائبه:

- المدير: تقع تحت مسؤولية المدير المهام التالية:
 - تطوير رأس مال الوكالة.
 - تنظيم وتنمية وفحص نشاطات الوكالة.
 - تطوير مستوى موظفي الوكالة.
 - وضع نسب النشاطات الدورية على شكل جداول.
 - تحقيق أقصى ربح للوكالة.
 - تحسين نوعية المعالجة للملفات المطروحة.
 - نائب المدير: يقوم بدوره بأعمال مختلفة هي:
 - ربط ومتابعة مخطط العمل التجاري للوكالة.
 - معالجة الشكاوى المقدمة من طرف الزبائن.
 - تحقيق فحوصات معمقة على كل الإنتاجيات البنكية.
 - المشاركة في لجنة السلفيات للوكالة.
 - توزيع الأهداف والمتابعة القياسية التجارية.
2. أهم مصالح الوكالة:

مصلحة السكرتارية: وتقوم بالمهام التالية:

- تأمين الدعامة الإدارية للزبون.
- تسيير ملفات الزبون والمتعلقة بالقرض.
- السهر على تطبيق واحترام أساليب العلاج والدراسة.

وتنقسم المصلحة بدورها إلى:

❖ قسم إدارة الالتزامات: وتعمل على:

- فتح ملفات الزبائن.
- تسيير ومراقبة تسريح القروض.
- تكوين ملف الزبون وملف السماح للقرض.
- معالجة كل التعليمات المرتبطة بتوظيف الزبون.
- إرسال الملفات.
- خلق بطاقات التعبئة.
- إعلام مسؤولي الزبائن بتجديد الملفات المسددة خلال 90 يوما قبل الاستحقاق.

- تسديد المساعي الإدارية للأخذ بالضمانات.
- تعبئة القروض المتفق عليها.
- وضع إحصائيات للأموار المسددة وغير المسددة.
- ❖ قسم الموارد:
- كل ما لدى الوكالة من أموال وعقارات التي تسهر دائما على إبقائها وزيادتها.
- ❖ قسم المنازعات: ويقوم بدوره بالمهام الآتية:
- المحافظة على الوثائق القانونية للزبون.
- تسيير الوثائق القانونية للوكالة.
- المحافظة على ملفات الزبائن.
- السهر على مراقبة وتسيير كل الجوانب القانونية الخاصة بالوكالة والزبون.
- مصلحة الزبائن: هي المصلحة المسؤولة عن الزبائن، وتتكون من حوافظ الوكالة موزعة بين مسؤولي الزبائن وهم أول من يتحدث مع الزبون على مستوى الوكالة، ومن بين مهامها:
- التقرير في كل ماله علاقة بالزبون طبقا لاتجاهات إدارة البنك.
- وضع مخطط يتماشى مع تحقيق أهداف تجارية محددة.
- إجراء مقابلات دورية مع الزبائن ورفع الجلسات.
- إجراء تعليمات في ملفات القروض الخاصة بالزبائن وإعلامهم بذلك.
- تقديم النصائح للعملاء.
- تحليل الربح للزبون.
- تسيير ومتابعة القروض الممنوحة.
- مصلحة التسيير الإداري: وتقوم ب:
- تسيير الوسائل البشرية والمادية للوكالة.
- ضمان الارتباط المعلوماتي والمحاسبي للوكالة.
- السهر على التسيير والمحافظة الجيدة على رأس مال الوكالة.
- التسيير الإداري لموظفي الوكالة (غيابات، تأخرات، عطل، ...).
- متابعة حسابات الموظفين والحركات المطبقة للتعديلات.
- تقييم احتياجات تكوين العمال.
- تكوين الميزانية التقديرية لتكوين الوكالة.
- المرور إلى تسجيلات العمال في إطار برنامج التكوين المؤقت.
- تتبع تجسيد برنامج التكوين وما تستهلكه الميزانية تبعا لذلك.
- العمل على وضع لائحة تقييم سنوية لعملية التكوين تعطى لعمال الوكالة والتعاون مع المصالح الأخرى في تقييم معلومات عمال الوكالة (ملف التكوين).

- إدارة حماية كل الوسائل الآلية الموضوعة في خدمة الوكالة.
- ❖ قسم الإعلام الآلي والمحاسبة: ويقوم بالوظائف التالية:
 - إدارة التطبيقات على النظام.
 - إدارة أمن الدخول إلى النظام.
 - فتح وغلق نظام الإعلام الآلي للوكالة.
 - تحقيق علاج نهاية اليوم.
 - تحقيق تخزين للأيام المحاسبية.
 - تدوين مجموعة اللوائح الخاصة باليوم.
- مصلحة الصندوق: تعتبر أنشط مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة، البنك، العملاء، حيث تقوم ب:
 - معالجة عملية الزبائن على المستويين الإداري والمحاسبي.
 - القيام بالتقارير الدورية والإحصائيات المضبوطة.

وتنقسم هذه المصلحة إلى عدة أقسام نذكر منها:

❖ قسم عمليات الشباك

يتكون من شباك رئيسي وشبابيك فرعية للدفع ويشرف على أداء المهام التالية:

- الإشراف على نوعية استقبال الزبائن.
- إدارة وحفظ صكوك الزبائن.
- مباشرة إيقاف أعمال اليوم.
- القيام بتحويل المداخيل بالتعاون مع المصلحة الإدارية للوكالة.
- معالجة العمليات النوعية خاصة مع الزبائن.
- طلبات وضعيات الزبائن.
- التحويلات بالدينار وبالعملة الصعبة.
- الاعتمادات، شهادات الشيكات، بيع الشيكات البنكية.
- السحب بالدينار بالعملة الصعبة.
- ❖ قسم الشباك الخلفي: ويقوم بالوظائف التالية:
 - إدارة ومتابعة حسابات الخزينة للوكالة.
 - المحافظة على المفاتيح والصكوك البنكية للخزينة.
 - تقديم المكالمات.
 - معالجة وتحقيق التزويد للزبائن.

- القيام بالقيام بعمليات التعويض مع الزملاء.
- ❖ قسم التحويلات: يتكفل بتنفيذ أوامر التحويلات المقدمة من طرف العملاء لفائدة حسابات أخرى.
- ❖ قسم التغطية والمقاصة: هذا القسم مكلف بتغطية الأوراق المالية المقدمة من طرف العملاء عن طريق غرفة المقاصة أو عن طريق البنوك الأخرى، ويقوم هذا القسم بمعالجة ومتابعة الأوراق التجارية الغير مدفوعة.
- مصلحة التجارة الخارجية: تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية (الاعتماد المستندي) كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع وشراء العملة، أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية والعمل على عدم تسرب العملة الصعبة وتهريبها.

المبحث الثاني: منتجات البنك الجزائري الخارجي

في هذا المبحث سوف نتطرق الى منتجات وخدمات البنك الجزائري الخارجي من قبول للودائع الى الائتمان والقروض مع تبيان بعض المعاملات الاخرى التي يقوم بها.

المطلب الأول: قبول الودائع

1. الحسابات

الفرع الاول: الحسابات الجارية Comptes Courants

- الميزات:
 - تسمح بإيداع وسحب الأموال في أي وقت دون قيود.
 - تستخدم لإدارة المعاملات اليومية (الرواتب، الفواتير، التحويلات).
 - لا تقدم فائدة على الرصيد عادة.
 - تشمل بطاقة خصم مرتبطة بالحساب.
- الشروط:
 - الحد الأدنى لفتح الحساب: يحدده البنك (عادةً مبلغ رمزي).
 - قد تفرض رسومًا على الخدمات الإضافية (التحويلات، السحب من أجهزة الصراف الآلي).

الفرع الثاني: حسابات الادخار Comptes d'épargne

- الميزات:
 - تهدف إلى تشجيع المدخرات مع تقديم فائدة على الرصيد.
 - بعض الحسابات تُقدم عوائد مرتفعة للودائع طويلة الأجل.
 - قد تشمل مزايا تأمينية أو حوافز للادخار المنتظم.

• الشروط:

- قد يتطلب حدًا أدنى للرصيد لتفعيل الفائدة.
- قد تكون هناك قيود على عدد السحوبات شهريًا.

الفرع الثالث: حسابات الصكوك (الشيكات)

• الميزات:

- تتيح إصدار شيكات للدفع أو التحويل.
- مرتبطة بالحسابات الجارية.
- تُستخدم بشكل رئيسي في المعاملات التجارية.

• الشروط:

- قد يتطلب فتح الحساب تقديم ضمانات أو كفالات.
- رسوم إصدار الشيكات وتجديد الدفاتر.

الفرع الرابع: حساب وديعة إسلامي

• التسجيل في هذا الحساب

يسجل في هذا الحساب العمليات التالية:

- الإيداع والسحب.
 - إيداع الشيكات.
 - التحويلات الواردة او الصادرة.
 - تحصيل المبالغ المستحقة وغيرها من الرسوم والعمولات.
 - أي معاملة أخرى تخضع للأحكام القانونية للبنك.
2. شروط فتح الحسابات

الفرع الأول: بالنسبة للفرادى

- نسخة من وثيقة هوية سارية المفعول (PC او CNI).
- وثيقة رسمية تثبت الإقامة مثل شهادة الإقامة.
- فاتورة كهرباء او فاتورة هاتف.
- اتفاقية الايجار او إيصال الايجار.
- شهادة ميلاد بالنسبة لحساب وديعة إسلامي.
- شهادة عمل للزبائن الأجراء بالنسبة لحساب وديعة إسلامي.

الفرع الثاني: بالنسبة للمحترفين

- وثيقة هوية سارية المفعول للمدير والمدير المشارك.
- وثيقة رسمية تثبت العنوان.
- النظام الأساسي للشركة او السجل التجاري.
- ارقام التعريف الضريبية والاحصائية.

المطلب الثاني: الائتمان والقروض

1. مجموعة قروض الرهن العقاري المتوفرة في البنك والوثائق المطلوبة

● مجموعة قروض الرهن العقاري:

- بناء المناطق الريفية
- عمليات توسيع وتمديد المنزل الخاص مع قرض "التمديد".
- القيام بأعمال التجديد، التطوير والتعديل للمنزل من خلال قرض "التطوير".
- تمويل مشروع البناء الخاص بالعمارة المملوكة.
- تمويل المستفيدين من سكنات LPP.
- تمويل من يرغب في الاستحواذ على المساكن من المطورين العقاريين.
- شراء السكن من فرد.

● السندات والوثائق المطلوبة:

- وثيقة هوية.
- كشوف رواتب للموظفين اخر 3 سنوات.
- أحدث مستخرج الضرائب للأشخاص الذين يعملون لحسابهم.
- مقدار الدخل الاخر المحتمل لديك.
- في حالة الشراء من فرد خاص: قيمة العقار.
- في حالة البيع على الخارطة: عقد البيع على الخارطة.
- في حالة البناء: تقدير كمية العمل والارض.
- في حالة التطوير: التكلفة التقديرية للعمل والارض.
- مبلغ الاعتمادات الاخرى الممكنة.

2. مجموعة ائتمانات المستهلك المتوفرة في البنك والوثائق المطلوبة

● مجموعة ائتمانات المستهلك المتوفرة

- ائتمان السلع الاستهلاكية:
- ✓ الحد الأدنى للأجور المطلوب: دخل يعادل الحد الأدنى للأجور.

- ✓ المدة: من 3 الى 48 شهرا.
- ✓ الحد الاقصى للعمر: 70 سنة.
- ✓ الحد الاقصى للمبلغ: 1500000 دينار جزائري.
- ✓ معدل الفائدة: 7,5%.
- ✓ رسوم التقديم: 2000 دينار جزائري.
- ✓ مستوى التمويل: 90% من المبلغ الإجمالي.
- قرض سيارة:
- ✓ الحد الادنى للأجور المطلوب: دخل يعادل الحد الادنى للأجور.
- ✓ المدة: من 3 الى 60 شهرا.
- ✓ الحد الاقصى للعمر: 70 سنة.
- ✓ الحد الاقصى للمبلغ: 4000000 دينار جزائري.
- ✓ معدل الفائدة: 7,5%.
- ✓ رسوم التقديم: 4000 دينار جزائري.
- ✓ مستوى التمويل: 90% من المبلغ الإجمالي.
- المستندات والوثائق المطلوبة
- وثيقة هوية.
- كشوف رواتب للموظفين اخر 3 سنوات.
- أحدث مستخرج الضرائب للأشخاص الذين يعملون لحسابهم.
- مقدار الدخل الاخر المحتمل لديك.
- في حالة التطوير: التكلفة التقديرية للعمل والارض.
- مبلغ الاعتمادات الاخرى الممكنة.

المطلب الثالث: المعاملات الاخرى

مثل ما يقوم البنك بالإقراض وفتح الحسابات، هناك ايضا بعض المعاملات الاخرى والتي تتلخص في:

1. حساب الوديعة الاستثمارية المطلق لأجل

• تعريفه:

حساب الوديعة الاستثمارية المطلق لأجل الذي يمثل الأموال المجمدة خلال فترة متفق عليها يوم الاكتتاب. الودائع تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح. تعتمد هذه العملية على عقد المضاربة وهي مشاركة بين الزبون صاحب الأموال (رب المال) والبنك (مضارب) الذي يملك الخبرة والاحترافية التي تمكنه من تسيير واستثمار الأموال المودعة.

يتم توزيع عوائد الأرباح المحققة من هذه الاستثمارات بينكم وبين البنك، حسب نسب توزيع الأرباح المتفق عليها، تضاف لرصيدكم في حساب الوديعة الإسلامي أو الحساب الجاري الإسلامي بعد نهاية كل سنة.

● كيفية الاستفادة منه:

- أن تكون صاحب حساب وديعة إسلامي للأفراد أو حساب جاري إسلامي للمؤسسات مفتوح لدى بنك الجزائر الخارجي.
- إمضاء طلب التجميد مع تقييد مبلغ الوديعة ومدة الاستثمار.
- إمضاء اتفاقية حساب الوديعة الاستثمارية المطلق لأجل.

● خصائصه:

- تبدأ مبالغ الاستثمار من 50000 دج.
- فترات الاستثمار متعددة، تتراوح بين 3 أشهر الى 60 شهرا فما فوق.
- مبلغ الاستثمار غير مسقف.

● عوائد حساب الوديعة:

يتم تحديد عوائد حسابات الاستثمار وفق مبلغ الايداع وفترته من قيمة الارباح المحققة في عمليات التمويل الاسلامي، ويكون ذلك حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2): جدول يمثل عوائد حساب الوديعة في بنك BEA

أجل الايداع	حصة البنك	حصة الزبون
3 أشهر	50%	50%
6 أشهر	45%	55%
12 شهرا	35%	65%
18 شهرا	30%	70%
24 شهرا	25%	75%
36 شهرا	20%	80%
48 شهرا	15%	85%
60 شهرا فما فوق	10%	90%

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من البنك.

2. مرابحة التجهيزات

- ماهية عقد مرابحة التجهيزات:

عقد مرابحة التجهيزات هو عقد يتم من خلاله شراء البنك لتجهيزات جديدة مصنعة أو مجمعة في الجزائر بطلب من الزبون، يمتلكها البنك، ثم يقوم ببيعها للزبون مع هامش ربح متفق عليه ومحدد مسبقاً وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. يسدّد الزبون التمويل على أقساط شهرية ثابتة في مدة محددة.

- شروط الأهلية:

تمويل مرابحة التجهيزات موجه للأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- حاملين للجنسية الجزائرية ومقيمين في الجزائر.
- بالغين سن الرشد ومتمتعين بكل حقوقهم.
- أعمارهم 65 سنة على الأكثر يوم تقديم طلب التمويل.
- يتمتعون بالأهلية القانونية للحصول على تمويل.
- لهم وظيفة مستقرة موظف ذو عقد عمل غير محدد المدة، أو عقد عمل محدد المدة، أو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص منذ سنة على الأقل).
- لديهم راتب شهري ثابت ومنتظم يفوق مرة ونصف (1.5) الأجر الوطني الأدنى المضمون.
- حائزين على الأقل على 15% من إجمالي قيمة التجهيزات والذي يمثل هامش ضمان الجدية.
- مقدار التمويل ومدته:

يمكنكم بنك الجزائر الخارجي تمويل بموجب الشروط التالية:

- تمويل يصل إلى 85% من التكلفة الإجمالية للتجهيزات.
- مبلغ التمويل يصل إلى 1.500.000 دج كحد أقصى، مع احترام قدرة الزبون على التسديد، وفقاً للأنظمة المعمول بها.
- مدة التمويل تتراوح ما بين 12 و36 شهراً.

المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للعمليات في البنك

في هذا المطلب سوف نقوم ببعض المعالجات المحاسبية للعمليات في البنك.

1. استلام ودائع عملاء (ودائع تحت الطلب)

إيداع عميل مبلغ 100 مليون دج في حساب جاري

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	100000000	البنك الخارجي	1110
100000000		ودائع تحت الطلب	2110

2. منح قرض لعميل (تمويل عقاري)

• منح قرض عقاري بقيمة 500 مليون دج بفائدة 5%

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	500000000	القروض العقارية	1310
500000000		البنك الخارجي	1110

• تحصيل فائدة على القرض: الفائدة تقدر ب 2 مليون دج $(500000000 \times 0,05 = 20000000)$

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	2000000	البنك الخارجي	1110
2000000		إيرادات الفوائد	4110

3. تسديد القرض مع الفائدة من العميل

تسديد عميل 200 مليون دج (أصل القرض + الفائدة) للبنك الخارجي

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	200000000	البنك الخارجي	1110
190000000		القروض العقارية	1310
10000000		إيرادات الفوائد	4110

4. التمويل الاسلامي (مربحة سلع)

تمويل شراء سيارة بقيمة 50 مليون دج بربح متفق عليه 10%

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	55000000	اصول التمويل الاسلامي	1350
50000000		البنك المركزي	1110
5000000		ايرادات المربحة المؤجلة	4210

5. دفع ضريبة الدخل

دفع ضريبة دخل بقيمة 20 مليون دج من قبل البنك الخارجي

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	20000000	مصروفات الضريبة	5510
20000000		البنك الخارجي	1110

6. استثمار في بنك تابع (AUB)

استثمار البنك الخارجي 20% في بنك AUB بقيمة 100 مليون دج

المبلغ	المبلغ	الحساب	
	100000000	الاستثمارات في الشركات التابعة	1410
100000000		البنك الخارجي	1110

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل تطرقنا الى الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى البنك الجزائري الخارجي حيث تعرفنا على ماهيته مع تبيان الهيكل التنظيمي له، ثم تعرفنا أكثر على اقسامه ومنتجاته وخدماته على مستوى اقسامه. وأخيرا تطرقنا الى بعض المعالجات المحاسبية التي يقوم بها لبعض من عملياته.

الخاتمة العامة

الخاتمة

خلال هذه الدراسة، تم الكشف عن دور البنوك التجارية كركيزة أساسية في تحريك العجلة الاقتصادية، من خلال وساطتها بين المدخرين والمستثمرين، وتقديمها خدمات مالية متنوعة تلبي متطلبات العصر. في الجانب النظري، أكدت الدراسة على تنوع أنواع البنوك وتخصصاتها، مع توضيح آليات عملها وأهدافها الربحية والتنموية. أما في الجانب التطبيقي، فقد كشفت الدراسة الميدانية للبنك الجزائري الخارجي عن كفاءة الهيكل التنظيمي، وتنوع منتجاته الائتمانية، ودقة معالجاته المحاسبية المتسقة مع القواعد القانونية. كما أظهرت النتائج أهمية التوازن بين الربحية والسيولة والأمان في إدارة البنوك، مع تأكيد حاجة القطاع إلى تطوير أدواته الرقابية والتقنية لمواجهة التحديات العالمية. في الختام، تؤكد هذه الدراسة على ضرورة تعزيز الشفافية والكفاءة في العمليات المصرفية، ودعم البحوث التطبيقية لتحقيق تناغم أكبر بين الأطر النظرية والواقع العملي.

نتائج اختبار الفرضيات

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى، توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

– بالنسبة للفرضية الأولى:

يستند التسجيل المحاسبي للمعاملات البنكية في الجزائر إلى كل من النظام المحاسبي المالي إضافة إلى النظام 04-09 المتعلق بمخطط الحسابات البنكية مما يسمح بإعداد قوائم مالية ذات جودة (موثوقية، ملائمة، قابلية للمقارنة وسهولة الفهم) من جهة ومراعاة خصوصية طبيعة النشاط البنكي من جهة أخرى.

– بالنسبة للفرضية الثانية:

تسجل العمليات البنكية وفقا للمخطط المحاسبي البنكي الذي يختلف إلى حد كبير عن نظام الحسابات المستخدم لدى المؤسسات الاقتصادية ويرجع ذلك إلى كون البنوك مؤسسات مالية بالدرجة الأولى يقوم نشاطها على المتاجرة في النقود.

النتائج المستخلصة من الدراسة

– دور البنوك في النمو الاقتصادي: تسهم البنوك التجارية (مثل البنك الجزائري الخارجي) في تعبئة المدخرات عبر منتجات الودائع (الجارية، الادخارية، الإسلامية)، وتوجيهها نحو تمويل مشاريع اقتصادية (عقارية، صناعية، استهلاكية) عبر قروض مُخصصة، مما يُحفز النشاط الاقتصادي ويُؤدِّد فرص عمل.

– كفاءة النظام المحاسبي البنكي: يعتمد البنك الجزائري الخارجي على نظام محاسبي مُنظم (مخطط حسابات مُحدد) يُسجل فيه العمليات بدقة (كإيداعات العملاء، منح القروض، تحصيل الفوائد)، مع

إعداد تقارير مالية دورية (كالميزانية، حساب النتائج) لضمان الشفافية والامتثال للقوانين المحلية والدولية.

التوصيات والاقتراحات

من خلال ما تقدمنا به يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز البنية التحتية التكنولوجية: الاستثمار في تحديث الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لمواكبة المعايير الدولية (مثل IFRS) وتحسين كفاءة العمليات المصرفية.
- تدريب الكوادر البشرية: تنظيم دورات تدريبية مكثفة للموظفين على استخدام التقنيات الحديثة في المحاسبة البنكية وتطبيقات إدارة المخاطر.
- تعزيز الشفافية: تطوير آليات إعداد التقارير المالية الدورية وتسهيل الوصول إليها للعملاء والجهات الرقابية لتعزيز الثقة.
- تعديل السياسات التشريعية: العمل مع الجهات الرقابية لتطوير إطار تشريعي مرن يتوافق مع التحديات المصرفية الحديثة، مع تبسيط إجراءات الامتثال.
- توسيع نطاق المنتجات الإسلامية: تعزيز منتجات التمويل الإسلامي (كالمشراكة والمرابحة) لتلبية احتياجات شريحة أكبر من العملاء، مع ضمان توافقها مع النظام المحاسبي.
- تحسين تجربة العملاء: تبسيط إجراءات فتح الحسابات والحصول على القروض عبر منصات إلكترونية متكاملة، مع توفير دعم فوري.
- تعزيز التعاون مع البنوك الدولية: بناء شراكات مع بنوك عالمية لتبادل الخبرات في مجال المحاسبة المتقدمة وإدارة السيولة.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

- القوانين والمراسيم
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 114 من القانون 90/10 المتعلق بالنقد والعرض، العدد 16.
- الكتب باللغة العربية
- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- ايهاب نظمي ابراهيم، حسن توفيق مصطفى، محاسبة المنشآت المالية (البنوك وشركات التأمين)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن، 2009.
- حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، ادارة المصارف الاسلامية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2010.
- حسين جميل البديري، البنوك: مدخل اداري ومحاسبي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2003.
- شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- صبيحي تادريس قريصة، النقود والبنوك، دار النهضة العربية، لبنان، 1984.
- طارق طه، ادارة البنوك في بيئة العولمة والانترنت، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2007.
- عبد الحلیم محمود كراجه، محاسبة البنوك، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2000.
- عبد القادر متولي، اقتصاديات النقود والبنوك، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- عرفات الزيدية، التأمين وادارة المخاطر بين النظرية والتطبيق، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2015.
- فائق شقير، عاطف الاخرس، عبد الرحمان سالم، محاسبة البنوك، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008.
- فلاح الحسين الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، ادارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، عمان، 2000.
- فؤاد توفيق ياسين، احمد عبد الله درويش، المحاسبة المصرفية، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 1996.
- محسب خلة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دراسة تحليلية للمؤسسات والنظريات، الطبعة الاولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2011.
- محمد جمال علي هلالي، عبد الرزاق قاسم شحادة، محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

- محمد سعيد انور طهران، ادارة البنوك، الطبعة الاولى، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2005.
- محمد عبد الفتاح الصيرفي، ادارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2014.
- محمود حسين الوادي وآخرون، النقود والمصارف، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2010.
- مفيد عبد اللاوي، محاضرات في الاقتصاد النقدي والسياسات النقدية، مطبعة مزوار، الجزائر، 2007.
- ناصر سليمان، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العاصمة، 2015.
- ناظم محمد النوري الشعري، النقود والبنوك، دار النهضة العربية.
- هشام جبر، ادارة البنوك، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2008.
- وليد ناجي الحياي، اصول المحاسبة المالية، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الجزء الأول، 2007.
- الكتب باللغة الفرنسية
- Rose, Peter S. Commercial Bank Management. 9th ed., McGraw-Hill Education, 2016.
- الرسائل والمذكرات
- امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية، دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الاسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.
- جواني صونيا، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك التجارية دراسة قياسية لعينة من البنوك السعودية خلال الفترة 2008/2021، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث، تخصص ادارة مالية، جامعة 8 ماي 1945 قامة، 2024.
- عبد الرزاق مخلوفي، تقييم مخاطر الائتمان باستعمال أدوات التحليل الإحصائي، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد تطبيقي في المالية وإدارة الأعمال، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2013.
- رولا كاسر لايقه، القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007.
- فرطاسي عائشة، العمليات المحاسبية للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2017.

- محمد رياض دادي، محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- مريم صغير موح، القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2010.
- مني وليد، المحاسبة البنكية في ظل SCF دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016.

• المجالات والمقالات

- مراد تهتان، زين الدين شروقي، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2011، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، مجلة علمية دولية تصدر عن مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية، جامعة يحي فارس، المدية، العدد 01، أبريل 2014.
- حسيني منال، درحمون هلال، النظام المحاسبي البنكي كنظام معلومات، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 16، جامعة البليدة 2، البليدة، جوان 2017.
- راجح بوقرة، محاد عريوة، مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في البنوك التجارية في إطار معايير المحاسبة الدولية لتفعيل رقابتها وتحسين أدائها البنكي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلة علمية محكمة سداسية متخصصة، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، العدد 1، 2016.

الملاحق

الملاحق

الملحق 01: تكوين طلب ملف الائتمان العقاري

CONSTITUTION DE DOSSIER

DEMANDE DE CREDIT IMMOBILIER

- Le formulaire de demande de crédit dûment rempli et signé par le bénéficiaire
- La photocopie de la Carte Nationale d'Identité en cours de validité
- Un extrait d'acte de naissance
- Un certificat de résidence.
- Une fiche familiale d'état civil.
- Une attestation de travail.
- Les trois dernières fiches de paie.
- Le relevé des émoluments du demandeur.
- Relevé bancaire (une année).
- Une attestation sur l'honneur de non endettement légalisée à la mairie indiquant le montant des dettes déjà contractées.

ACQUISITION D'UN LOGEMENT AUPRES D'UN PARTICULIER

- La Fiche de renseignements de la transaction PAP signée et légalisée par le Vendeur et l'Acheteur.
- Le certificat négatif d'hypothèque au nom du propriétaire de date récente 03 mois.
- Un rapport d'expertise détaillé du logement à acquérir.

ACQUISITION D'UN LOGEMENT SUR PLAN

- Le Contrat de vente sur plan notarié et public.
- Les justificatifs du versement de l'apport personnel.
- L'attestation de garantie signée par le promoteur immobilier.

ACQUISITION D'UN LOGEMENT NEUF FINI AUPRES D'UN PROMOTEUR

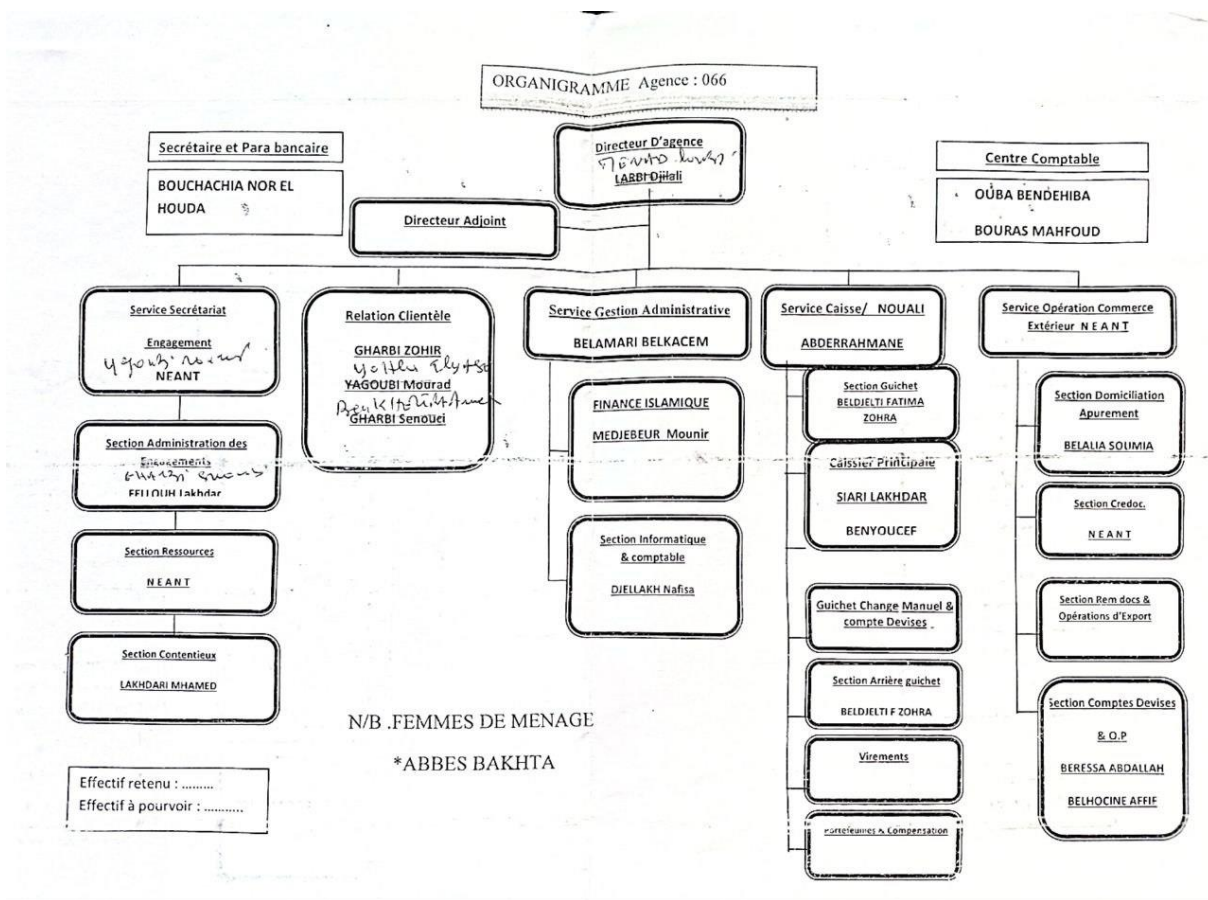
- La Promesse de vente publiée et notariée
- Le certificat négatif d'hypothèque au nom du propriétaire de date récente 03 mois.

AMENAGEMENT

- La copie de l'acte de propriété du bien notarié et public.
- Le certificat négatif d'hypothèque.
- Le devis estimatif et quantitatif des travaux d'aménagement.
- Le plan de financement et le planning prévisionnel de réalisation.
- Le rapport d'expertise de logement à aménager.

CONSTRUCTION

- La copie de l'acte de propriété du bien notarié et public.
- Le certificat négatif d'hypothèque au nom du propriétaire de date récente 03 mois.
- Le permis de construction.
- Le devis estimatif et quantitatif des travaux de construction.
- Le plan de financement et le planning prévisionnel de réalisation.
- Le rapport d'expertise de logement à construire.



بنك الجزائر الخارجي

Banque Extérieure
d'Algérie

R.C. Alger 0011425 B 2000

AGENCE ET SERVICE

PIÈCE DE CAISSE COLLECTIVE (1)
remplaçant des pièces individuelles (Virement Crédit)
CREDITER

Le :

Indication succincte s'il ya lieu du ou des chapitres débités en contrepartie	SOMMES

STOP

(1) Une pièce comptable collective de cette nature ne doit être utilisée que dans les cas exceptionnels ou un formulaire à copies multiples ne produit pas les pièces individuelles nécessaires ou ne permet pas l'emploi d'intercalaires *aglos* ou bien lorsque les pièces comptables individuelles obtenues d'autre part doivent être conservées par le service émetteur (ou réceptonnaire) pour la tenue d'un compte en détail.

BORDEREAU DE VERSEMENT

Agence الوكالة

Versement de M..... دفع من السيد(ة).....

للحساب رقم L/C

Compte N°

M..... السيد(ة).....

<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 15%; text-align: center;">الأوراق</td> <td style="width: 15%;">2000 DA</td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1000 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>500 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>200 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>100 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">Billets</td> <td>100 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>50 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>20 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">التطع</td> <td>10 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>5 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>2 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">Pièces</td> <td>1 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>DIVERS</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">الإمضاء</td> <td colspan="7">Signature</td> </tr> </table>	الأوراق	2000 DA								1000 DA								500 DA								200 DA								100 DA							Billets	100 DA								50 DA								20 DA							التطع	10 DA								5 DA								2 DA							Pièces	1 DA								DIVERS							الإمضاء	Signature							<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 15%; text-align: center;">الأوراق</td> <td style="width: 15%;">2000 DA</td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> <td style="width: 10%;"></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1000 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>500 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>200 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>100 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">Billets</td> <td>100 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>50 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>20 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">التطع</td> <td>10 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>5 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>2 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">Pièces</td> <td>1 DA</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>DIVERS</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">المجموع</td> <td colspan="7">Total</td> </tr> </table>	الأوراق	2000 DA								1000 DA								500 DA								200 DA								100 DA							Billets	100 DA								50 DA								20 DA							التطع	10 DA								5 DA								2 DA							Pièces	1 DA								DIVERS							المجموع	Total						
الأوراق	2000 DA																																																																																																																																																																																																																																
	1000 DA																																																																																																																																																																																																																																
	500 DA																																																																																																																																																																																																																																
	200 DA																																																																																																																																																																																																																																
	100 DA																																																																																																																																																																																																																																
Billets	100 DA																																																																																																																																																																																																																																
	50 DA																																																																																																																																																																																																																																
	20 DA																																																																																																																																																																																																																																
التطع	10 DA																																																																																																																																																																																																																																
	5 DA																																																																																																																																																																																																																																
	2 DA																																																																																																																																																																																																																																
Pièces	1 DA																																																																																																																																																																																																																																
	DIVERS																																																																																																																																																																																																																																
الإمضاء	Signature																																																																																																																																																																																																																																
الأوراق	2000 DA																																																																																																																																																																																																																																
	1000 DA																																																																																																																																																																																																																																
	500 DA																																																																																																																																																																																																																																
	200 DA																																																																																																																																																																																																																																
	100 DA																																																																																																																																																																																																																																
Billets	100 DA																																																																																																																																																																																																																																
	50 DA																																																																																																																																																																																																																																
	20 DA																																																																																																																																																																																																																																
التطع	10 DA																																																																																																																																																																																																																																
	5 DA																																																																																																																																																																																																																																
	2 DA																																																																																																																																																																																																																																
Pièces	1 DA																																																																																																																																																																																																																																
	DIVERS																																																																																																																																																																																																																																
المجموع	Total																																																																																																																																																																																																																																

le:..... في

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
 BUREAU _____
 SERVICE ETRANGER
 SECTION CHANGES

Mostaganem le : _____

BULLETIN DE VERSEMENT ESPÈCE DEVICES

Titulaire du Compte Devises: _____

Compte Devises N°: _____

Code de la Monnaie: _____

Montant du Versement: _____

Effectue par : _____

BILLETS	
500	_____
200	_____
100	_____
50	_____
20	_____
10	_____
5	_____
TOTAUX :	_____

SIGNATURE

COMPTE DE DÉPÔT ISLAMIQUE

Disposez d'un compte de dépôt islamique et gérez vos transactions quotidiennes en toute sérénité.

Que vous soyez résidents ou non en Algérie, recevez des dépôts et payez vos différents engagements avec la Banque Extérieure d'Algérie.

Le compte de dépôt islamique est mouvementé par les opérations suivantes :

- ▶ Versements et retraits ;
- ▶ Remises de chèques ;
- ▶ Virements reçus ou émis ;
- ▶ Prélèvements des sommes dues et autres frais et commissions ;
- ▶ Toutes autres opérations régies par les dispositions réglementaires de la Banque.

Documents nécessaires à l'ouverture du compte de dépôt islamique :

- ▶ Copie de la pièce d'identité du titulaire du compte ;
- ▶ Acte de naissance ;
- ▶ Justificatif de résidence ;
- ▶ Attestation de travail pour les clients salariés.

Les produits de la finance islamique de la Banque Extérieure d'Algérie trouvent leurs racines dans les préceptes de notre religion. Ils sont certifiés par l'Autorité Charaïque de la fatwa pour l'industrie de la finance islamique et agréés par la banque d'Algérie.

حساب وديعة إسلامي

أطلبوا حساب وديعة إسلامي خاص بكم وقوموا بمعاملاتكم المعتادة بكل ثقة.

سواء كنتم مقيمين أو غير مقيمين في الجزائر، استلموا أموالكم و تحصلوا على ودائع وادفعوا مختلف التزاماتكم مع بنك الجزائر الخارجي بكل أريحية.

يسجل في هذا الحساب العمليات التالية :

- ▶ الإيداع والسحب؛
- ▶ إيداع الشيكات؛
- ▶ التحويلات الواردة أو الصادرة؛
- ▶ تحصيل المبالغ المستحقة وغيرها من الرسوم والعمولات؛
- ▶ أي معاملة أخرى تخضع للأحكام القانونية للبنك.

الوثائق اللازمة لفتح الحساب :

- ▶ نسخة من بطاقة هوية صاحب الحساب؛
- ▶ شهادة الميلاد؛
- ▶ وثيقة إثبات مكان الإقامة؛
- ▶ شهادة عمل بالنسبة للزبائن الأجراء .

منتجات الصيرفة الإسلامية لبنك الجزائر الخارجي تستمد خصائصها من تعاليم ديننا الحنيف و مصادق عليها من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية و معتمدة من بنك الجزائر.

شروط الأهلية :

- ✓ تمويل مرابحة التجهيزات موجه للأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
- ✓ حاملين للجنسية الجزائرية و مقيمين في الجزائر ؛
- ✓ بالغين سن الرشد و متمتعين بكل حقوقهم ؛
- ✓ أعمارهم 65 سنة على الأكثر يوم تقديم طلب التمويل ؛
- ✓ يتمتعون بالأهلية القانونية للحصول على تمويل ؛
- ✓ لهم وظيفة مستقرة (موظف ذو عقد عمل غير محدد المدة، أو عقد عمل محدد المدة، أو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص منذ ستة على الأقل) ؛
- ✓ لديهم راتب شهري ثابت ومنتظم يفوق مرة ونصف (1.5) الأجر الوطني الأدنى المضمون ؛
- ✓ حائزين على الأقل على 15% من إجمالي قيمة التجهيزات والذي يمثل هامش ضمان الجدية.

مقدار التمويل ومدته :

- ✓ يتحكم بنك الجزائر الخارجي تمويل بموجب الشروط التالية:
- ✓ تمويل يصل إلى 85% من التكلفة الإجمالية للتجهيزات ؛
- ✓ مبلغ التمويل يصل إلى 1.500.000 دج كحد أقصى، مع احترام قدرة الزبون على التسديد، وفقا للأنظمة المعمول بها ؛
- ✓ مدة التمويل تتراوح ما بين 12 و 36 شهرا.

منتجات الصيرفة الإسلامية لبنك الجزائر الخارجي تستمد خصائصها من تعاليم ديننا الحنيف و مصادق عليها من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء، الصناعة المالية الإسلامية و معتمدة من بنك الجزائر.

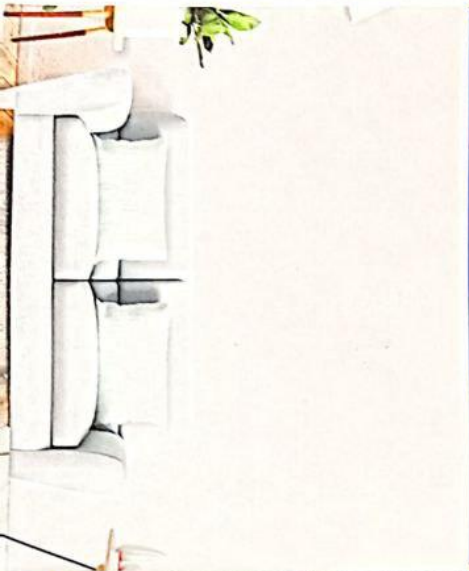
مرابحة التجهيزات

أنتم الخواص، المهتمون أو أرباب العمل، بنك الجزائر الخارجي يتحكم فرمة الحصول على تمويل و امتلاك مجموعة واسعة من الأجهزة و المعدات الحديثة (أجهزة إلكترونية، أجهزة كهربومنزلية، أثاث منزلي، حاسوب، وما إلى ذلك) بتمويل يصل إلى 85% بقيمة المرابحة للتجهيزات.

ما هو عقد مرابحة التجهيزات ؟

عقد مرابحة التجهيزات هو عقد يتم من خلاله شراء البنك لتجهيزات جديدة مصنعة أو مجمعة في الجزائر بطلب من الزبون، يمتلكها البنك، ثم يقوم ببيعها للزبون مع هامش ربح متفق عليه ومحدد مسبقا وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

يسدد الزبون التمويل على أقساط شهرية ثابتة في مدة محددة.



BEA
بنك الجزائر
البنك الإسلامي
Finance Islamique

مبادئ مشتركة
لمشاريع ناجحة

مزايا
التجهيزات



تفاصيل أكثر على: www.bea.dz



عوائد حساب الوديعة :

يتم تحديد عوائد حسابات الإستثمار وفق مبلغ الإيداع وفترته من قيمة الأرباح المحققة في عمليات التمويل الإسلامي حسب نسب توزيع الأرباح التالية :

حصة الزبون	حصة البنك	أجل الإيداع
50%	50%	03 أشهر
55%	45%	06 أشهر
65%	35%	12 شهرا
70%	30%	18 شهرا
75%	25%	24 شهرا
80%	20%	36 شهرا
85%	15%	48 شهرا
90%	10%	60 شهرا فما فوق

منتجات المبرقة الإسلامية لبنك الجزائر الخارجي تستمد خصائصها من تعاليم ديننا الحنيف ومبادئ عليوية من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية ومعتمدة من بنك الجزائر.

تفاصيل أكثر على : www.bea.dz

حساب الوديعة الإستثمارية المطلق لأجل، خصيصا لكم أنتم الأفراد والشركات

لإستثمار أموالكم، بنك الجزائر الخارجي يضع تحت تصرفكم حساب الوديعة الإستثمارية المطلق لأجل، والذي يعثل الأموال المجمدة خلال فترة متفق عليها يوم الإكتتاب.

الودائع تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض إستثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.

تعتمد هذه العملية على عقد المضاربة وهي مشاركة بين الزبون صاحب الأموال (رب المال) والبنك (مضارب) الذي يملك الخبرة والإحترافية التي تمكنه من تسيير وإستثمار الأموال المودعة.

يتم توزيع عوائد الأرباح المحققة من هذه الإستثمارات بينكم وبين البنك، حسب نسب توزيع الأرباح المتفق عليها، تصاف لرصيدكم في حساب الوديعة الإسلامي أو الحساب الجاري الإسلامي بعد نهاية كل ستة.

كيف أستفيد ؟

- ✓ أن تكون صاحب حساب وديعة إسلامية للأفراد أو حساب جاري إسلامي للمؤسسات مفتوح لدى بنك الجزائر الخارجي ؛
- ✓ إمضاء طلب التسجيل مع تنفيذ مبلغ الوديعة و مدة الإستثمار ؛
- ✓ إمضاء إتفاقية حساب الوديعة الإستثمارية المطلق لأجل.

تبدأ مبالغ الإستثمار من 50,000 دج ؛
 فترات إستثمار متعددة، تتراوح بين (03 إلى 60 شهرا فما فوق) ؛
 مبلغ الإستثمار غير مسقف.

BEA
 بنك الجزائر الإسلامي
 Finance Islamique

مبادئ مشتركة لمشاريع ناجحة

حساب الوديعة الإستثمارية المطلق لأجل



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

السنة الجامعية: 2025/2024